

(51-6) شرح العقيدة الأصفهانية لابن تيمية تعليق د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين يسر أخوانكم في موقع دروس الامارات ان يقدموا لكم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم اغفر -

00:00:00

ولوالديه وللمؤمنين. قال المصنف رحمة الله ونحن نوضح بذلك ان هؤلاء الفلاسفة الدهريات يزعمون ان الرب تعالى دائم الفيض وان فيضه انما يتوقف على حدوث الاستعدادات والقوابل. كما يقولون في العقل الفعال ويقولون انه - 00:00:28 دائم الفيض على هذا العالم لكن تأخير فيضه بسبب تأخير حدوث الاستعدادات والقوابل. فيقال لهم ما ذكر في العقل الفعال والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه حقيقة قول الفلسفة بالفيض - 00:00:48

يعني ان الخالق جل وعلا ليس مریدا وهذا هو مغزى الفرق بين قول الفلسفة وغيرهم من المسلمين والمناطق واهل الكتاب فكل هؤلاء يثبتون ان الخالق لا يكون خالقا الا اذا كان مریدا - 00:01:08 الا اذا كان مریدا اما هم زعموا ان الله علة الوجود ويسمونه بالعلة الفاعلة تلبيسا وانهم لا يثبتون له فعلا انما يثبتون له انفعالا والفرق بين الفعل والانفعال الفعل يكون من المرید - 00:01:38

والانفعال انما يكون لشيء يصدر من دون ارادة بتفاعل الجهة الاخرى فينتج عن ذلك فعلا ثالثا مثل ما ضربنا مثال باشعة الشمس الشمس تخرج ضوئها من غير ارادة منها لان الضوء من ضوء الشمس من الشمس - 00:02:05 هذه شيء او صفة ذاتية لا يمكن انفكاكها والشمس منها اذا اصبح الضوء صادرا من الشمس بلا ارادة ثم هذا الضوء لا يظهر اثره ونوره وضياؤه وشعاعه الا بجهة معاكسة وهذا هو الانفعال - 00:02:35

هذا هو الانفعال الانفعال ان يوجد شيء ويقابله شيء اخر فيحدث منه شيء ثالث وهذا من افسد الاقوال في حق الخالق لانه لا يتصور ان يكون ان تكون العلة الفاعلة - 00:03:03

ان تكون هي الخالقة لان هناك اشياء كثيرة هي فيها هذه الصفة ولكنها من الجمادات مثلا نعم. فيقال لهم ما ذكر في العقل الفعال وان كان باطللا. لكن بتقدير تسلیمه ليس هو المبدع لما سواه. بل - 00:03:32

ما يصدر عنهم متوقف عليه وعلى غيره. فلما صار شريك في الاحاديث متوقف فيضه على احداث شركائه. واما واجب الوجود ادعوا لكل ما سواه فلا يتوقف فعله على غيره ولا يحتاج في شيء من اموره الى غيره. فلو قيل ان فعله يتوقف على حدوث استعداد - 00:03:56

حدوث قوابر الى الكلام في حدوث الاستعداد والقوابل كالقول في المحدث غيره. وهم يقولون ان حركة الفلك هي اصل حدوث كل حادث يقال لهم ما الموجب لحركة الفلسفة وهي قائمة بالفلك الذي هو ممکن معلوم لغيره. ان قلتم تجدد تصورات وايرادات - 00:04:16

وايرادات الفلك قيل والكلام في تجدد تلك التصورات والایرادات فانها امور ممکنة قائمة باعيان ممکنة فهي ومحلها مفتقرة الى مبدع الى مبدع فاعل لها. فما الموجب لحدوثها؟ والواجب عندكم لا يحدث عنه امر من الامور اصلا. فحقيقة قولكم ان جمیعا - 00:04:36

حوادث تحدث بلا محدث اصلا وهذا اشد فسادا من قول الجهمية والمعتزلة وموافقيهم الذين قالوا تحدث عن فاعل مختار بدون سبب وبدون مردح لاحد المتماثلين على الاخر فان انكار المحدث اعظم فسادا في العقل من انكار سبب الحدود. وحقيقة قول هؤلاء -

00:04:57

فلاسفة الذين قالوا بان العالم يعني الاصل ظلال فلاسفة سببه هو ما هو يعني سبب الحدوث. هنا منشأ ضلالي فلما قيل لهم ان سبب الحدوث الحكمة لم يقتنعوا بهذا الكلام - 00:05:17

فصاروا لاجل انهم لم يهتدوا الى سبب الحدوث انكروا المحدث وايهموا اشد ضلالا انكار المحدث ولا انكار سبب الحدوث كان المحدث اشد ضلالا فانت حينما ترى فعلا في الوجود وتقول ان هذا الفعل ليس له فاعل هذا اشد انكارا - 00:05:42

اما لو قلت هذا الفعل له فاعل لكنى انكر سبب وجود الفعل فهم زعموا ان واجب الوجود الذي يسمونه هم بالعلة قلة الوجود قال لا يصدر عنه الا واحد لماذا لا يصدر عنه الا واحد؟ قالوا لان اذا اثبتنا تعددنا - 00:06:11

الموجودات منه فحينئذ تتعدد ايراداته وتتعدد الارادات من اوصاف المحدثات اصطلاحا بنوا عليها هذه المقامات من الضلالات نسأل الله السلامه والاعفية وغفلوا ان تعدد الارادات من دلالة المحدثات قياس لما نشاهد نحن - 00:06:42

ولا يقال ان الله جل وعلا اراد زيدا وعمرا وبكر اراد ايجاد السماوات والارض في وقت معين ان ذلك يعني انه حصل امر حادث بالنسبة الى الله تبارك وتعالى وهو جل وعلا منزه عن صفات المخلوقين - 00:07:16

نعم بدرس خاصية ايضا. ده محتاج الله يرضى عليك وحقيقة قول هؤلاء الفلاسفة الذين قالوا بان العالم معلول علة قديمة ان حوادث العالم لا محدث لها اصلا. فان منتهى قوله - 00:07:39

اضافة الحوادث الى حركة الفلك. حوادث العالم ولا العالم العالى. نعم ان حوادث العالم لا محدث لها اصلا فان منتهى قوله اظافه الحوادث الى حركة فلك ثم لا يثبتون للحركة القائمة بالمكانات - 00:07:59

محدثا لها فانه ليس فوق ذلك الا علة تامة ازليه. وهو الذي يسمونه موجبا بالذات. واما ما هو من واجب وجوده كالعقل والذكاء فانها لازمة له مفعولا. انتبه لهذه اللفظ وهي لفظة موجب - 00:08:16

بالذات الموجب بالذات يعني اصطلاح عندهم يقصدون به نفي الارادة نحن نقول لا الله جل وعلا موجب للموجب موجب موجب للموجودات بارادة تليق به سبحانه وتعالى نعم. واما ما هو - 00:08:34

ومن لوازم وجوده كالعقل التي يثبتونها فانها لازمة له مفعوله لا تنفك لا هي ولا شيء من احوالها. ومن المعلوم بصرير العقل ان العلة التامة الازلية ولو اذها يقارنها معلولها وهي موجبة بذاتها له في الاذل لا يتأخر عنها فلا يكون شيء - 00:08:57

من الحوادث معلولا لها ولا موجبا بها فلا تكون الحوادث صادرة عنها لا بواسطة ولا بغير واسطة. ولا يمكن اسناد الحوادث الى غيرها فانه ان كان واجبا بنفسه كان باطلها من وجوه منها لزوم اثبات واجبين قائمين بانفسهما مشتركين في العالم. هذا ابدع الذوات -

00:09:17

وهذا ابدع الحوادث مع انه مما اتفق اهل الارض على فساده ففساد معلوم بصرير العقد وقد تقدم بيان فساده ومنها ان الكلام في صدور حوادثها عن هذا الواجب بنفسه كالكلام في صدورها عن الاول فان صدور الحوادث عن علة تامة ازليه ممتنع كيف - 00:09:37
ما قدر وان قيل بل هذا الواجب تقوم به امور اختيارية هي سبب حدوث الحوادث امك ان يقال مثل هذا في الواجب بنفسه الحق لا حاجة الى اثبات رب ثان واجب بنفسه. مع انه معلوم الامتناع بصرير العقول وصحيح المتنقول. فحقيقة قول هؤلاء في حركات الافلاك - 00:09:57

من جنس قول القدرة في افعال الحيوان مع انهم ينكرون على القدرة قولهم والقدرة خير منهم فان الحيوان يعلم الناس انه متحرك باختياره وقدرته بالضرورة بخلاف الفلك. ويعلمون ما يحدث ويعلمون ما يحدث بافعاله بخلاف الفلك. فقولها -

00:10:17

هؤلاء باطلون ويعلمون ما يحدث بافعاله بخلاف الفلك يعني الحيوان اه سواء كنا الناطق او غير الناطق آآ اذا فعل اي فعل فان العقلاء

يدركون انه انما فعل هذا الفعل باختياره - 00:10:37

ولا يقال ان هذا هذه حركة جبرية منه. لأن الحي يتصور منه وجود افعال اختيارية. اما الجمادات سواء كانت لكن او دون ذلك فان حركاتها ليست حركات ارادية وهذه تدرك ومن قال بالعكس - 00:10:58

فانه عكس القضية سبحانه الله العظيم يعني سبب الخوض والتضخيم الكلام في هذه المسألة هو الخوض في مسألة سبب حدوث العالم سبب حدوث العالم. كل هذا الكلام مرجعه سبب حدوث العالم. علة وجود العالم - 00:11:25
ولو انهم رجعوا الى القرآن لعلموا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ليعبدون. انتهت المشكلة لماذا الله جل وعلا اوجد الموجودات؟
لاجل ان يعبدوه. هل هو بحاجة الى عبادتهم؟ لا. انتهت المشكلة - 00:11:49

نعم. فقول هؤلاء باطل باطل من وجوه منها انهم جعلوا جميع الحوادث لا سبب لها الا حركة الفلك. وهذا القطع ومنها انهم اخرجوا الفاعل عن لماذا قالوا ان حركة الفلك - 00:12:09

هي سبب وجود الموجودات لاجل الانفعال الذي يحصل بزعمهم قالوا ما في سبب؟ ليش ما في سبب؟ قال الانفعال وجد فما يقال مع الانفعال فيه سبب وجد يعني مثلا لو قال لنا قال - 00:12:25

لماذا النبات مع ضوء الشمس ها تنبت لوجود الانفعال ما في سبب اخر نعم ومنها انهم اخرجوا الفاعلة عن ان يكون فاعلا وسروا بين صفاته الازمة له باعيانها وبين افعاله التي يفعلها منفصلة عنه لا سببا - 00:12:46

وهو فاعل لها بقدرته ومشيئته. اما الاول فلان غاية حركة الفلك ان تكون سببا في حوادث امور والاسباب الموجودة بالعالم ليس فيها في العالم ليس فيها شيء مستقل بالتأثير بل كل منها لابد له من شريك معاوية من شريك معاوية - 00:13:10

وله معارض مانع فان لم تحصل الشروط وتنتفي الموضع لم يحصل لم يحصل المسبب. وهؤلاء غايتهم ان يثبتوا سببا لم يثبتوا عنه الاشياء هو شروط له ولم ينف الموضع المعاوقة وهذا شأنهم دائمًا في جميع الحوادث مثل اضافتهم لما يضيفونه الى الطبيعة والطبيعة - 00:13:30

هي قوة في الجسم فغايتها ان تكون سببا فغاية ان تكون سببا مفتقرة الى امور اخرى ينضم اليها ولها موضع مريضة تدفع مقتضاهما وقد قابلهم طوائف على كل حال نسبة الحوادث الى الطبيعة - 00:13:50

هذه فكرة فلسفية محضة في قراءة فلسفية محضة ان هذه الموجودات وجدت بالانفعال مع ما سموهم بالعقل الفعال او الفلك الفعال او الفلك المنفعل ايا كانت تسمياتهم فمقصودهم ان ينسبوا وجود الافعال الى الطبيع - 00:14:08

يعني بالطبع اكسجين تقابل مع النيتروجين يتكون الماء هذا يقولون وجد بالطبع. فهذا يقال له ان كان المقصود ان الله تبارك وتعالى لا فعل له في تلاقي الاكسجين والنيتروجين لا ايجادا - 00:14:37

ولا انفعال ولا تفاعل هذا معناها ان الطبع الذي ليس له ارادة هو الذي يفعل كل شيء وهذا يرجعنا الى القول بان لا وجود مبدع للعالم للعالم. واذا قلنا ان الله جل وعلا - 00:15:05

او جد بقدرته سبحانه وتعالى الاكسجين والنيتروجين او جد التفاعل بينهما او جد الانفعال حصل الماء هذا هو المقصود وهذه سنة الله جل وعلا ولذلك الله جل وعلا ذكر اشياء ثم بين فقال سنة الله التي قد خلت في عباده اي طبيعة اوجدها الله - 00:15:33
لا تنكر لكن لا يناسب الافعال اليها ولا الاسباب اليها. نعم وقد قابلهم طوائف من المتكلمين فمن قابلهم طوائف وقد قابلهم طوائف من المتكلمين فمنعوا ثبوت الطبيعة وزعموا ان ليس - 00:16:01

قوم وطبائع ثم طوائف من هؤلاء طردوها هذا في الحيوان والجماد. وسلبوا الحيوان ان تكون له قدرة لها اثر في مقدوره وقالوا ان الانسان لا يفعل افعاله بل بل يكتسبها وفسروا الكسب بما قارن القدرة المحدثة في محلها ومجرد - 00:16:18

مقارنة لا يميز القدرة عن غيره الكسب بايش بما قارن القدرة المحدثة في محلها. احفظ هذا التعريف لأن الكسب قد لا يعقل حتى قال الخطابي مما يقال ولا حقيقة عنده - 00:16:38

مما يقال ولا حقيقة عنده القول بالطفرة والكسب والثالث ايش؟ ها احوال الهاشمي نعم فهذه الامور الثلاثة اه كثير من المتكلمين

00:16:57 اختلفوا في المراد منها حتى ان الخطاب انكر قال ما نعرف ايش -

المراد بهذه الامور الثلاث. فالكسب هذا تعريف جيد لشيخ الاسلام للكسب وقد ذكر نفس هذا التعريف في اماكن اخرى اعيد مرة ثانية وفسروا الكسب بما قارن القدرة المحدثة في محلها. نعم - 00:17:28

مقارنة القدرة المحدثة في المحل الوجود هذا يسموه كسبا يعني بمعنى انت تمشي في هذا الطريق فاه وجد منك المقارنة مقارنة المشي للطريق فحصل امر ثالث فاذا انت اكتسبت هذا الفعل - 00:17:46

لوجود المقارنة بس ما عندك ارادة؟ لا ما عندك ارادة على كل حال هذا احد التفاسير والا القائلين بالكسب وهم الاشاعرة اختلفوا في تعريف الكسب اختلافا كبيرا بينما لانه شيء لا يعقل مرة يسلبون ارادة العبد ثم يقولون بالكسب ولا يدرى ما الكسب نعم - 00:18:10

ومجرد المقارنة لا يميز القدرة عن غيرها فان الفعل يقارن العلم فان الفعل يقارن العلم والارادة وغير ذلك ولهذا قال جمهور العقلاة ثلاثة اشياء لا حقيقة لها طفرة النظام واحوال ابيه ابي هاشم وكسب الاشعري والكسب الذي - 00:18:35

الذى انكره الجمهور. طبعا طفرة النظام مبدأها ان قيل له لماذا وجد العالم فيقولون انه فكر بداع ما يقول ان الله اوجدها لعبادته قال وجدت بالطفرة، مو طفرة اقتصادية طبعا - 00:18:56

كيف يعني وجد بالطفرة؟ قال انا نسميه بالعامية النزقة النزلة الاولى بدون سبب بعدين من حدوث اعارة نتحدس عن انفجار كبير. ايوا بالظبط. هذا هذا هو الصفرة. ها؟ الطفرة. ها؟ الطفرة النظام - 00:19:20

ما في علة لوجود انما هي طفرة طبعا القول بالطفرة اذا كان المقصود به ان الله جل وعلا اوجد المادة بطريقة معينة ونظريات وكذا هذا يمكن ان يقالب في شيء في بعض الاشياء ولكن لا يقال انها هي ايضا وجدت بدون علة ان الظاهر - 00:19:47 اراد الهروب من العلة. لكن هذا ما مشكلة ليس فقط في وجود العالم وجد من الطفرة او من الانفجار الكبير الذي يسموه الانفجار الكبير الانفجار الكبير او ايها كان الانفجار الكبير حصل في المادة من الذي يوجد المادة - 00:20:16

نفس السؤال يرد عليه طفرة النظام هذه لا تعقل ولا تدنى الى الافهام مما يقال ولا حقيقة يعني عنده تدنو من الافهام الحال عند الهاشمي والكسب عند الاشعري وطفرة النظام صعب ما يفهمون هم اللي قال وما يفهمون ما يعرفون كيف يفسرون لنا - 00:20:39 نعم والكسب الذي انكره الجمهور على الاشعري تابعه عليه طائف من المنتسبين الى السنة من الفقهاء اصحاب مالك والشافعى واحمد ابو مالك من الفقهاء اصحابه. اصحاب مالك وشافعى واحمد. ومن اهل الحديث والصوفية وغيرهم. وهؤلاء - 00:21:09

لا يثبتون للحوادث سببا ولا حكمة بل يجعلون نفس الارادة القديمة الازلية اقتضت حدوث الحوادث جميعها بصفاتها واقدارها ازمنتها المعيينة مع مماثلة الازمنة وتماثل الحوادث بالنسبة الى الارادة. ويقولون ان من شأن الارادة تخصيص احد متماثلين على - 00:21:36 اخر بدون مخصوص واما جمهور العقلاة من اهل الحديث والكلام والفقه والتصوف والفلسفة وغيرهم يقولون فساد هذا معلوم بتصريح العقل واما القدرة من المعتزلة وغيرهم فاثبتو ما في الحيوان من القدرة والاختيار والافعال دون سائر القوى والطبائع والافعال التي فيه وفي غيره - 00:21:56

من الاجسام وغلو في افعال الحيوان حتى جعلوها تحدث ارادة بلا سبب محدث لها كما زعمه اولئك الفلاسفة في الحركة الفلكية وجعلها اثر ما يحدث بسبب منه ومن غيره افعالا. يسمونها الافعال المتولدة كالشبع والري عن الاكل والشرب. وخروج السهم عن - 00:22:16

وحصول الموت عن الضرب ونحو ذلك. وهؤلاء القدرية تارة يثبتون حادثا بلا محدث. وممكنا يرجع وجوده على عدمه بلا مرجع يرجح وجوده على عدمه بلا مرجع كحدوث فعل الحيوان وتارة يضيفون الحادث الى بعض اسبابه دون سائر اسبابه كاظافة متولدة - 00:22:36

الى فعل الانسان دون غيره وتارة ينكرون الاسباب كانوا ينكرون الاسباب ما في الاجسام من القوة الطبيعية غير الارادية والاسباب ثابتة وهي حادثة باحداث الله تعالى وهي مفتقرة الى اسباب اخر ولها موانع وهؤلاء ينفون بعضها ويجعلون بعضها حادثا بغير احداث له -

يجعلون ذلك المحدث مستقلا لا يستقر الى مشارك. واما مقابلوهم المائلون الى الجبر فاتبتو ان الله خالق كل شيء وربه ومليكه وهذا جيد لكن نفوا تأثير الاسباب والحكم في الجماد والحيوان. وانكروا ان يكون للحيوان الانساني او غيره فعل يفعله بقدرته. وحقيقة -

قول هؤلاء ترجيح احد احد المتماثلين بلا مرجع وحدوث الحوادث بلا سبب اصلا. وقول هؤلاء وهم مع ما فيه من خطأ والفساد فهو خير من قول اولئك المتكلفة واهل الطبع والنجوم من وجوه فان قول اولئك يتضمن ما يتضمنه قول هؤلاء -
00:23:39

فوق هؤلاء من يرجح احدا متماثلين على الاخر بلا مرجع. ومن حدوث الحوادث بلا سبب. ويزيد عليه بأنه يتضمن حدوث جميع الحوادث بلا محدثين اصلا ويتضمن اضافتهم الحوادث الى ما لا يعلم ثبوته بل يعلم انتفاوه من الاسباب ويتضمن انهم يجعلون -

مستقلا بالحوادث مع افتقاره الى شريك يعاونه. ومانع يعارضه وافتقاره الى محدث يحده. فلا يثبتون لا محدثه ولا شريكه ولا مانعة بل يضيفون الى السبب المحدث الذي له شركاء ومانع وحصول الاثرية موقوف على فعل الله تعالى ثم يضيفون اليهم مع هذا -

ما هو مخلوق للرب الذي لا شريك له ولا ضد له ولا رب له ولهذا كان الحاد هؤلاء ظاهرا عند اهل الملة بخلاف الاولين فانهم معدولون من اهل البدع وهذا المقام من اعظم المقامات التي اضطرب فيها مبتدعة المتكلمين وملحدة الفلسفه حتى ان الرجل الواحد -

يصنف الكتب الكتب المتعددة فينصر قول هؤلاء في كتاب كما يقع في كتب الرازي والآمدي بل وابي حامد وغيرهم. والقول الوسط الجامع للحق الموافق لصحيح من قول وصريح المعقول لا يهتدون اليه واشهر طواف انتسابا الى السنة ومثبتة القدر الذين يقررون بما اتفق عليه سلف الامة وائتها -
00:24:59

من ان الله تعالى خالق كل شيء ومليكه وانه ما شاءك وما لم يشاً لم يكن وانه خالق كل شيء الله جل وعلا خالق كل شيء ومليك كل شيء سبحانه وتعالى -
00:25:23

هذا معتقد الانبياء جميعا وهو معتقد اتباع الانبياء لا يمكن ان ينسب شيء من الافعال الوجودية لغير الله تبارك وتعالى فكل مخلوق انما وجد بفعل الخالق سبحانه وتعالى وآللله جل وعلا اخبر في القرآن -
00:25:37

انه خالق المخلوق و فعله والله خلقكم وما تعملون وهذا يعني ليس فقط دليلا نقليا انما هو حتى في المشاهد فكم يعزم المريد على شيء لا يقدر عليه؟ نعم -
00:26:03

وانه خالق كل شيء بقدرته ومشيئته. فهو لا يردون على اهل التعطيل من المتكلفة وفروعهم الذين يثبتون بعض الاسباب للحوادث عما سوى ذلك ويردون على القدرة الذين يزعمون ان ما يحدث من افعال الحيوان يحدث بدون قدرة الله ومشيئته وخلقته. ويثبتون هذا من -
00:26:31

جملة الحوادث مع ان الدليل على ان الله تعالى خالق كل شيء يتناول هذا كما يتناول غيره. سواء استبدل بالامكان او بالامكان او بالحوادث او مجموعهما او كل منهما او غير ذلك مما به يعلم ان الله خالق الممكبات والمحدثات من الاعراض القائمة بالحيوان -

مد وياء ويعلم به انه خالق افعال الحيوان كما هو مقصود في غير هذا الموضع. لما قال الله عز وجل الله كل شيء وهو على كل شيء وكيل. كلمة شيء -
00:27:11

شملت ايش؟ الذوات والاعراض شملت الذوات والصفات فالله جل وعلا في هذا العموم يخبرنا ان فعله سبحانه وتعالى شامل للعموم لكن كما اه يعني بسط في غير هذا المكان انه تعارض عند المتكلمين لقولهم القاصرة -
00:27:27

عن الجمع بين النصوص كيف يكون الخالق آخالقا لافعال المحدثين ويحاسبهم على افعالهم. ولم اه ينتبهوا الى ان الله جل وعلا هو

خالق كل شيء ولكن هذه الأفعال التي وجدت من المخلوقين لهم فيها ارادة ايجادا وتركا - 00:27:53

فأخذهم الله وحاسبهم على ايراداتهم حاسبهم الله على ايراداتهم. فهذه الأفعال تنسب اليهم لأنهم هم الساعون لها. هم الذين اوجدوها هم الذين اكتسبوها يسمونها ما شاءوا. لكن كل عاقل يدرك ان الشارع لا يؤخذ من لا ارادة له - 00:28:23

ولذلك رفع القلم عن المجنون القلم عن الصبي انه لا ارادة له تامة ويوجد منه الأفعال لكن هذه الأفعال ليست له ارادة فيها فلذلك لا يحاسبهم الله نعم لكن هؤلاء المنتسبين الى السنة لم يثبت كثير منهم للرب حكمة يفعل لاجلها قائمة به ولا منفصلة عنه. هذا يقصد به الاشارة - 00:28:52

ولا يثبتون له رحمة ومحبة ورضا وصدق غير محض المشيئة التي نسبتها الى جميع الممكنات نسبة واحدة. ولا يثبتون للحواجز اسباب لن تقتضي تخصيص ولا يثبتون ما خلقه الله من الاسباب مشكلة الان - 00:29:21

لا يثبتون للأشياء اسبابا تقتضي التخصيص كيف يعني لو قيل لهم لماذا الله جل وعلا خص البشر بان اكرمهم ولقد كرمنا بني ادم ما يعرفون يقولون ما في سبب للتخصيص الا ان الله خص - 00:29:37

بدون سبب يعني ما في حكمة ولذلك لما انكروا الحكمة في التخصيص قيل لهم اذا كان الامر كذلك فانه يلزم من ذلك ان لا فائدة من الطاعات ولا مضره من المعاصي. في نفسها - 00:30:07

انه لا فائدة من التخصيص. لا حكمة للتخصيص ولذلك بعضهم شط في الامر حتى وصل الى ان قال ان الله جل وعلا لو ادخل المشركين النار لو ادخل المشركين الجنة وادخل المسلمين النار - 00:30:38

لما كان ذلك ظلما ولما كان ذلك ممتنعا مع ان هذا ممتنع شرعا وعقولا هم يدعون العقل فلم ينتبهوا الى امتناع الشرع وبلغوا الامتناع العقلي الله جل وعلا اخبر انه لا يمكن الكافر ان يدخل النار الجنة - 00:31:04

وان الموحدين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهم لا يخلدون في النار يقولون هذه اخبار محضة فالقاعدة اساس البطلان وقع عندهم من وين؟ من قضية انه لا سبب موجب للتخصيص - 00:31:35

ما في حكمة دالة على التخصيص خلاص ليش فلان ابيض؟ ليش فلان اسود؟ يقول ما في سبب هكذا بدون اسباب بدون حكم بدون حكمة وهذا يعني نفي الحكمة او نفي - 00:31:56

نفي الحكمة والتعيين هو متلازمان ترى. نفي الحكمة والتعليق متلازمان فهم نفوا الحكمة ونفوا التعليم طبعا سبب نفي الحكمة وسبب نفي التعليق عندهم جاء في مقابل غلو المعتزلة في الحكمة والتعليم - 00:32:16

او جروا على الله اشياء ما كان ينبغي لهم الخوض فيها نعم لكن اهل السنة والجماعة عقیدتهم في هذه المسألة وغيرها واضحة يقولون ان الله جل وعلا يفعل الأشياء لحكمة بالغة - 00:32:37

وعمل الأشياء لحكم بالغة. نعم بل غاية من يجعلوا مجرد القدرة والمشيئة والارادة القديمة مؤثرة في كل حادث معنى في تأثير الاسباب بوجه من الوجه ويقولون ان الله يفعل هذه الحوادث عند هذه الامور المقارنة لا بها. وان ذلك عادة محضة ويجعلون اللام في افعالی لا ملعب - 00:33:00

عاقبتي لللام التعليق. انتبهوا لهذه المسألة. يجعلون الأفعال الحادثة عند اسبابها ايش يقولون هذه وجدت لا بناء على هذا الامر طيب يعني كيف؟ قال هذا فعل للائمة ما ما في مشكلة فعل لله عز وجل لكن ما المانع بان يكون هذا علة في هذا؟ قالوا لا - 00:33:26

ولذلك هم يقولون ان الاكل ليست سببا للشبع شرب الماء ليس سببا للري النوم ليس سببا للراحة كيف يعني قال انما الله جل وعلا يوجد الشبع مع اكلك. يوجد فيك الري مع شربك. يوجد فيك الراحة مع نومك - 00:33:55

نقول اذا لو قال قائل ان هذه الامور الطبيعية التي جعلها الله في الكون فما فما المشكلة في هذا الله جعل في الطعام خاصية الاشباع جعل في النار خاصية الحرارة والاحراق - 00:34:27

الذى جعل فيه الخاصية هو الذى يقدر ان يسلب هذه الخاصية فما في مشكلة ان يقال النار محرقة والماء مرو والنوم مرير. ايش المشكلة في هذا؟ قالوا لا لأن الماء في نفسه ليس مروي - 00:34:50

هذا انكار للمعقولات ولا لا؟ نعم والله سبحانه وتعالى يقول في كتابه وهو الذي يرسل الرياح بشرا من بين يدي رحمته حتى اذا قلت سحابا ثقلا سقناه بلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات. فبين سبحانه انه ينزل الماء بالسحاب - 00:35:10

ويخرج الثمر بالماء. وقال تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهر والfolk التي تجري في البحر بما فعناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به. فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل داء - 00:35:35

احيا به الله جل وعسى وضح انه احيا بالماء النازل من السماء الارض هم يقولون لا كيف نعم وقال تعالى ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحميد والنخل - 00:35:55

فاسقات لها طلع نضيد. رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا. كذلك الخروج. وقال تعالى لجاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. وقال تعالى - 00:36:18

هم يعذبهم الله بآيديكم بآيديكم. وقال تعالى ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وقال تعالى يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا ومثل هذا كثير. وايضا في القرآن من اضافة الآثار الى المخلوقات - 00:36:38

من الحيوان والجماد ما لا يكاد يحصى. قوله في الادميين يعلمون ويعلمون ويؤمنون ويشكرون وامثال ذلك. وامرهم لهم بالافعال ونهي لهم عن الافعال وهذا كثير. قال في الجماد قال في الجماد واخرجت الارض اثقالها وقال اهتزت وربت - 00:36:58

بنت من كل زوج بهيج. وقال تعالى في الريح تدمر كل شيء بامر ربها. وقال تعالى فاما تموت اهنكهم الطاغية واما عادوا فاهملوا بريح صرصر عاتية وقال تعالى انا لما طفى الماء - 00:37:18

في الجارية وقال تعالى ووصينا الانسان بوالديه والولادة ليست من الافعال الاختيارية وان كان بعض اسبابها اختيارية وقال تعالى والذاريات ذروا فالحملات وترى فالجاريات يسرا وقال المرسلات عرفا تدعى صفات عفوا وقال تعالى وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين بين يدي رحمته حتى اذا - 00:37:38

ان السحابا ثقلا وقال تعالى وارسلنا الرياح لواقع وقال تعالى والله جعل لكم مما خلق ظلا جعل لكم من الجبال اكتانا وجعل لكم سرائيل تقيكم الحر وسرائيل تقيكم بئسكم. وقال تعالى وان من - 00:38:08

تجارتنا ما يتفجر منه الانهار. وان منها لما يتشقق فيخرج منه الماء. وان منها لما يهبط من خشية الله. وقال تعالى وهي تجري من هذه الآيات فيها دلالة صريحة ان الله جل وعلا - 00:38:28

يحدث في مخلوقاته ما يشاء وهذه المخلوقات فيها قابلية للامتثال بما في ذلك الجمادات ولولا هذه القابلية في الامتثال لما كان من خطاب الله لها من فائدة حتى الجمادات نعم حتى الجمادات - 00:38:56

الله جل وعلا مبين بان الارض تبلغ ماءها وان السماع تقلع عن انزال المطر وهم يقولون لا هذه لا للعاقبة كيف للعاقبة وهو يأمرهم؟ العاقبة معناها لا يكون به امر ولا نهي. نعم - 00:39:20

فقال تعالى وهي تجريبهم في موج كالجبال وقال تعالى كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه وقال تعالى كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين. وقال تعالى كلتا الجنتين آتت اكلها ولم تظلم منه شيئا. وقال تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل - 00:39:46

انبنت سبع سبابل في كل سببلا مائة حبة. وقال تعالى كمثل صفوان عليه تراب فاصابه فتركه صلدا. فقال تعالى مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها سراب اصابت حرث قوم - 00:40:16

من ظلموا انفسهم فاهملوكته. وقال تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها واذينت. ومثل هذا كثير في القرآن وكذلك الذكر وكذلك ذكر حكمته سبحانه في غير موضع في خلقه وامرها في تكوينه وتشريعه في مثل قوله تعالى - 00:40:36

ما جعله الله الا بشري ولتطمئن به قلوبكم. وقال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداك ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلمكم تشكرون. وقوله تعالى - 00:40:56

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون. وقوله اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من

قبلكم لعلكم تتقدون. وقال تعالى لان لا يكون للناس عرب لان لا - [00:41:16](#)

للناس على الله حجة حجة بعد الرسل. وقال تعالى كي لا يكون دون شنو اعراب حجة عن تنشيط ذهني للنحو اسم يكون اسم يكون احسنت اسم يكون مؤخر يكون للناس على الله حجة. نعم - [00:41:36](#)

وقال تعالى وقوله فرددناه الى لكي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق. وقال تعالى ليجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين بالحسنى. وقال تعالى ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا. وقال تعالى وقال الذين - [00:41:59](#)
لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلها. قوله تعالى او بما كسبوا ويعفو عن كثير. ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محicus. قوله - [00:42:29](#)

تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم. قوله تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن - [00:42:49](#)
ان يتنزل الامر بيتهن لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما. قوله تعالى انا انزلناه قرآننا عربيا لعلكم تعلقون. قوله تعالى فانما يسرناه ببلسانك لتبشر - [00:43:09](#)

به المتقين وتنذر به قوما لد. فقال تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم. وقالت تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن. وقال تعالى ومن رحمته - [00:43:29](#)

جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتنبغوا من فضله ولعلمكم تشکرون. وقال تعالى هو الذي جعل الشمس يا اول قمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب. وقال تعالى والارض وضعها - [00:43:49](#)

الانام وقال تعالى وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا. وقال تعالى مخلقة وغير لنبيين لكم وقال تعالى وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر. وقال تعالى ولكل - [00:44:09](#)

لامة جعلنا منسكا ليدکروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. ومثل هذا في القرآن كثير وهذه المسائل مبسوطة في غير هذا الموضوع. وانما المقصود هنا التنبیه على اصول المقالات بحسب ما يحتمله جواب هذا السؤال. اذا اصول - [00:44:29](#)

مقالات في هذه المسألة اصبحت عندنا مقالة الفلسفة التي آآ يعني تنكر ان تكون هذه الافعال صادرة من الرب وانما هم يقولون ان الرب العلة الفاعلة آآ ويوجد الانفعال فوجدت هذه المخلوقات. ثم بعد ذلك القول الثاني وهو قول المعتزلة - [00:44:49](#)

الذين انکروا ان يكون الرب جل وعلا له فعل في افعال الحيوان الاختيارية القول الثالث قول الذين قالوا بالکسب القول الرابع قول الذين قالوا بالجبر القول الخامس هو قول اهل السنة والجماعة - [00:45:16](#)

هذه اصول المقالات هي منشأها راجعة في القدر والخواص فيها ولها اصول في بدء الخلق سواء قلنا بالحكمة والتعليل او غيرها نعم والتنبیه على الخمسة ولا خلاص كتبتموها والتنبیه على ان القول الصحيح هو الموقف لصحيح من قول وصریح المعقول الذي يجمع ما في ما في الاقوال المختلفة من الصواب ويجتنب ما فيها - [00:45:39](#)

من الفضاء وهذه طريقة سلف الامة وائمة الدين. وهي التي يدل عليها الكتاب والسنة واجماع السلف. فان الله تعالى بين في كتابه الحق طوى جلته بما ضربه فيه من الامثال وسنه من البراهين العقلية. اذ كانت دالة القرآن ليست مجرد الاخبار حتى يكون - [00:46:12](#)

بها موقوفا على العلم بصدق المخبر. بل القرآن وان اخبر بالحقائق الثابتة في امر الایمان بالله واليوم الاخر في المبدأ والميعاد. فهو والادلة فهو يذكر الادلة الدالة على ذلك. ويرشد اليها ويهدي اليها. اذا فاذا تأمل العاقل خبير نهاية ما يذكره - [00:46:32](#)

عظيمة في الفرق بين دالة القرآن وبين دالة غير القرآن هذه يعني مسألة عظيمة جدا نعم. فإذا تأمل العاقل خبير نهاية ما يذكره اهل النظر من جميع طوائف الكلام والفلسفة وغيرهم - [00:46:52](#)

وجد الذي في القرآن اکمل منه مع سلامته عن الخطأ والتناقض والتلبيس والتعقيد والتطويل الذي يکثر في کلام اولاك. والله سبحانه وتعالى لا ينبغي ان يستعمل في ذاته وصفات افعال قياس التمثيل الذي يستوی افراده. فانه سبحانه لا مثل له ولا القياس الشمولي

الكلي الذي تستوي افراده - 00:47:11

فانه لا يساوي شيء من الاشياء في امر من الامر بل انما يستعمل قياس الاولى مثل ان يبين يحفظه التعريف قياس التمثيل اللي هو مختصر لكنه مفيد ما هو قياس التمثيل؟ ما كان فيه ايش - 00:47:31

ها ما كان فيه استواء الافراد فهذا يسمى قياس الشمول ان تستوي الافراد كلها ويجعلون الخالق مع المخلوق في قياس الشمول متساوية ثم ينتجون عن ذلك نتيجة فاسدة او قياس التمثيل - 00:47:48

وهذا كله خطأ نعم باي سوء جعلت المقدمة الاولى او الثانية كلها خطأ كيف يجعل الخالق ها اه في قياس التمثيل كيف للخالق مع المخلوق بطريق المماطلة نعم فانما بل انما يستعمل قياس الابناء مثل ان يبين ان ما اتصف به غيره من صفات الكمال على القياس وعليكم السلام على القياسين الاوليين - 00:48:08

اه حمل قوله تعالى فلا تضربوا الله الامثال والله يعلم وانتم لا تعلمون نعم وعلى قياس الشمول اه يعني دليله قوله تعالى والله المثل الاعلى والمثل في القرآن كما مر معناه ايش معناها؟ القياس - 00:48:41

كل ما قال الله فيه مثل فهذا طرب من القياس طرب من القياس. نعم مثل ان يبين ان من طبعا الامثال القرآنية ها يا شيخ سعود الامثال القرآنية في القرآن - 00:49:06

ليست من باب الاقيسة الفقهية انتبهوا لهذه القضية كل الامثال القرآنية انما هي من الاقيسة العقلية اما الفقهية فهذه مختلفة سواء قلنا من طريقة الاستدلال او قلنا بطريقة يعني الاركان او قلنا بالشروط والظوابط. نعم - 00:49:21

ولذلك لو سألت الاصولي عن بعض آآ او الفقيه عن بعض الاحكام التي استدل بها بطريق القياس هو سيعطيك القياس الفقهي ولا يعطيك القياس العقلي مقياس الفقهي هو ان يعرف - 00:49:49

العلة في الحكم في الاصل ثم يوجد هذه العلة في الفرع. فيقيس الفرع على الاصل ليتوصل الى حكم من كل منطبق على الفرع لوجود نفس العلة الموجودة في الاصل في الفرد. لا هندي - 00:50:11

طريقة غير موجودة في قياس قياسات العقلية نعم. مثل ان يبين ان ما اتصف به غيره من صفات الكمال التي لا فيها بوجه من الوجوه فهو احق به وما نفي عن غيره من صفات النفس فهو احق بتنزيهه عنه. وقد بسط الكلام في ذلك في غير هذا - 00:50:35

وهذه قضية عظيمة لكنها بحاجة الى ضابط واحد وهو النظر الى الصفة بنفسها دون نظري الى الاضافات هل الصفة في نفسها كمال اوليس بكمال ان كانت الصفة في نفسها كمالا - 00:50:55

فيستيقن الانسان ان الله متصف بالكمالات واذا كانت الصفة فيها نقص فالله منزه عن الناقش مثلا الصدق الصدق في نفسه كمال اوليس بكمال نتكلم عن نفسي كمال لكن لما يمسكون - 00:51:17

الشرطي او العسكري العدو يمسكونه يقول له قول لنا ايش اللي صاير؟ فيصدق معهم. هل الان الصدق كمال؟ طبعا لا. صح ولا لا؟ بالعكس يذم يقول له خاين كيف اسرار العسكرية والسرية للعدو - 00:51:42

فنحن لما نتحدث نتحدث عن الصدق الصدق في نفسه كما ولذلك هذه القاعدة عظيمة ومر معنا في التدميرية انه يرد عليه اشكالات مثل قول بعضهم طيب والولد لا هذه كمالات نسبية نحن نتكلم عن الكمالات المطلقة هل الشيء في نفسه كمال - 00:52:05

طلاق او كمال نسبي نعم ان شاء الله كيف نعلم ان هذه الصفة هي كمال بنفسها شنو المقياس اه ان تأتي بها غير مضافة وتنظر اليها هل هي ممدودة؟ عقا او مذمومة - 00:52:32

بس تنظر اليه هكذا لا تنظر الى الاضافات والاسباب والعلل نعم وما يوضح كونهم لم يثبتوا لحركة الفلك ولا غيرها من الحوادث محدثا. محدثا فالانه ليس عندهم الاعلة تامة قديمة - 00:52:53

معلولها وهذه يمتنع ان يصدر عنها حادث بوسط وبغير وسط بل لا يكون معلولها الا قديم نزليا مقارن مقارنا لها مع ان هذا باطل ايضا فانه قد تبين ان المفعول المعين يمتنع ان يكون مقارنا لفاعله. كما قرر في غير هذا الموضع وان كانت العلة التامة - 00:53:11

الازلية يجب ان يقارنها معلولها لم يكن شيء من الحوادث معدولا لها. وليس هناك فاعل اخر فيلزم حدوث الحوادث وهذا اعظم ما

يكون في السفسطة والالحاد. وقولهم ان الذات البسيطة التي لا يقوم بها صفة ولا فعل يحدث عنها الحادث الثاني بشطر الاول -

00:53:31

فتأخر الاثر كان لتأخر شرطه باطن بالوجوه. احد ان يقال الشرط الفعلي لابد ان يكون ثابتا مع الفعل. لا يكفي ثبوته قبل ولهاذا كان مذهب السلف اهل السنة ان القدرة لابد ان تكون مع الفعل. وان قيل وجودها قبل الفعل ايضا لكن لا يجوز ان تكون معدومة -

00:53:51

عند وجود الفعل وكذلك الارادة وسائر ما يعني القول بان القدرة سابقة على الفعل او مقارنة للفعل او وجد بعد الفعل فاذا التقوى المشهورة فاهل السنة يقولون ان القدرة موجودة في الفاعل قبل وجود الفعل منه -

00:54:11

ولكنها وجدت عند الفعل القدرة الفاعلة يعني القدرة مثلا لما يقول قائل انا قادر على المشي فهو يصف نفسه من حيث القوة على القدرة فاذا مشى وجدت منه القدرة الفاعلة -

00:54:38

ووجدت منه القدرة الفاعلة. اما اهل البدع منهم من زعم ان القدرة موجودة عند الفاعلين لكن لا اثر لهذه القدرة على الفعل وهذا هو قول الجبري ومنهم من زعم ان القدرة -

00:55:02

غير موجودة اصلا وهذا اشد من القول بالكسب والثاني اشد ومنهم من زعم ان القدرة وجدت بعد الفعل وهذا غريب كل هذه الاقوال مشوها على آآافعال الله جل وعلا -

00:55:26

نسأل الله السلامة والعاافية. نعم يحدث عنها الحادث الثاني بشكل ولتأخر نعم نعم يعني مثلا احنا لما نقول ان شرط المشي سالمة الاعضاء مثلا سالمة القدمين هذا الشرط الاول مثلا -

00:55:49

فاذا قلنا هذا شرط في المشي. فاذا لم يوجد المشي يقولون لعدم وجود هذا الشرط طيب هذا الان سميتوه انتم شرطا سميتوه سببا سميتوه ما سميتوه طيب تأخر هذا الشرط فلم يوجد الفعل -

00:56:22

نفس الكلام ممكن ان احنا نطبقها ونقول تأخر القوة لا يوجد منه الفعل نعم وكذلك لارادة وسائر ما يتوقف عليه الفعل لان هذه جميعا هي شروط كون الفاعل فاعلا سواء سمي مؤثرا او علة او غير ذلك -

00:56:40

الفاعل لا يسمى فاعلا لمجرد الارادة منه بل لابد من اراده وقوهها وش بعد وقدره وش بعد؟ ايضا انتفاء الموانع وضررت لكم مثال في التدميرين وتذكرون قلنا حينما الفاعل يريد ايجاد فعل يحتاج -

00:57:02

بالنسبة للمخلوقين يحتاج المخلوق حينما يوجد فعلا الى اربعة امور الى اراده قاصده وقوه فاعله واله مباشرة ها وانتفاء الموانع فانا لما اريد ان اشرب الماء اذا الان لاحظ كم شيء لا بد من -

00:57:34

ارادة وقوه مني واله وهو اليه لرفع الماء وما عدم وجود مانع بيني وبين ما اريد فعله الله جل وعلا يفعل سبحانه وتعالى بقوه وقدره وارادة ولا يتصور ان نقول انه جل وعلا بحاجة -

00:58:03

الى وجود الجهة الرابعة اللي هو يكون معه الانفعال هو الذي يوجدها اصلا نعم ويتمكن وجود الفعل بفاعل موجود قبل وجوده معدوم عند وجوده. وكذلك ما يصير به الفاعل فاعلا. فان قيل الشرط -

00:58:36

هو عدم الحادث الاول وهذا العدم مقارن للحادث الثاني قيل فالعدم لا يكون تمام المؤثر فان العدم يمتنع ان يكون مؤثرا في بوجوده اذا قدر انه يشترط في فعل احد الظدين عدم الاخر ونحو ذلك. وهذى قاعدة يعني حتى لاهل التجربة يستفيدون منها -

00:58:56

قل عدم لا تأثير له في الوجود. ابدا العدم ايا كان لا تأثير له في ايجاد الافعال فمن ينسب الامور الى العدم فهذا يعني كمن يعني يتبع ببيت العنكبوت. والا العدم لا تأثير له -

00:59:16

في منع الافعال ما هو الشيء الذي يمنع الافعال اشياء وجودية؟ اشياء ايش وجودية وليس عدمية. نعم فلا بد ان يتضمن عدم المانع امرا ثبوتيا يحصل به تمام كون الفاعل فاعلا. وعندهم الفاعل هنا حالة قبل الحادث وبعد سوء -

00:59:42

وان قالوا تجدد وان قالوا تجدد قبل المحل للحدوث وهذا كان ممتنعا قبل انقضاء الحادث الاول فقيل فانقلاب شيء من الامكان لابد

ان يكون بسبب الحادث والكلام في حدوث هذا القبول كالكلام في الحادث المقبول. وليس هناك سبب اوجب حدوثه فيلزم الحدوث -

01:00:05

بلا سبب فان قيل فهذا السؤال وان كان مفهوما لكن يلزم مثله غيرنا من الطوائف. ولهذا استعظام الرازى هذا السؤال ورأينا واردنا على جميع قال فان من قال يفعل بعد ان لم يكن فاعلا من غير شيء يلزم مثل ذلك. قيل لهم هؤلاء من شاركوهن في اصل هذا

السؤال - 01:00:25

ولكن اولئك قالوا بتجدد جنس الفعل بدون سبب حاجز. وانتم قلتم بدوام حدوث الحوادث عن ذات بسيطة مستلزمة لمعولها عنها شيء فقولكم اظهروا فسادا وتناقضا. واما سلف الامة وائمه الذين يقولون انه لم ينزل سبحانه متكلما اذا شاء. ويقولون لم ينزل -

01:00:45

كن فاعلا لما يشاء ويقولون انه تقوم بذاته الامور الاختيارية فيقولون انه كان ولم ينزل متصلا بما اخبر انه كان موصوفا به فهذا السؤال المسلم لا يرد لا يرد عليهم به لا يرد عليهم ما به يقولون. يعني هذا السؤال المفهوم الذي زعمه الرازى - 01:01:05 لا يرد على اهل السنة. لماذا لا يرد على اهل السنة؟ لأن اهل السنة يقولون ان الله جل وعلا لم ينزل فاعلا وفعال لما يريد ويتكلم متى شاء اذا شاء سبحانه وتعالى - 01:01:25

لا يقولون انه لم يكن متكلما ثم صار متكلما حتى يرد عليه هذا السؤال المفهوم. ولا يقولون لم يكن فاعلا ثم فعل حتى يرد عليه هذا السؤال المفهوم لماذا ها يعني العلة في وجود الفعل العلة بوجود الكلام كيف يتكلم او كيف وجد فيه وصف - 01:01:43 والكلام لا يقال كيف وجد لانه لم يكن معذوما حتى يقال كيف وجه لا يقال كيف فعل ها هذا لأنه كيف وجد منه الفعل لأنه لم يكن سبحانه مفقودا لوصل فعل اصلا على من يرد سؤال وجد - 01:02:10

01:02:32

فكذلك لا يقال كيف وجد فيه صفة الفعل؟ لا يقال كيف وجد فيه صفة الارادة؟ لانه لم ينزل مريدا سبحانه وتعالى اظهر شيء نعم والله الحمد اهل السنة كلامهم مستقيم نعم. وهذا السؤال المفهوم لا يرد عليهم - 01:03:01

واذا رحت البيت تأمل في سؤال الرازى الذي زعمه مفهومه هو مفهوم ومشكل وزاد الببلة والمشكلة على اهل ترى اما اهل السنة الحمد لله. المسألة عندهم في سطر تنتهي خلاص. يقول لم ينزل فاعلا لم ينزل مريحا - 01:03:21

اذا لا يرد عليهم هذا السؤال لماذا ها وجد منه الفعل اذا كنتم تقصدون لماذا وجد منه الفعل المعين؟ فكل فعل معين فلحكمه نعم ومتكلم وفاعل بمشيئته وقدرته كلاما بعد كلام. وفعلا بعد فعل ونفسه هي موجبة لما يصدر عنها من اقوال وافعال - 01:03:41 لكن توجب الثانية بشرط انقضاء الاول فالاول اذا انقضى او جبت النفس لها محلا به تفعل الثاني. والواجب لتلك الحال هو نفسها المتضمنة الامور الثبوتية التي هي كمال في حقها. ومعلوم انه يتمتنع فعل شيء الا بلوازمه. ويتمتنع وجوده مع ضده. فاذا -

01:04:10

كان تأخر الثاني لوجود ظده او الامتناع لوازمه كان قد صار ممكنا بعد ان لم يكن لها تجدد من الحوادث التي جعلته ممكنا. وهذا بخلاف ما اذا كانت الذات لا تقوم بها الاحوال فانه ليس هناك ما يتصور حدوث شيء عنه فلم يثبتوا حوادث مختلفة متتجدة -

01:04:30

عن ذات بسيطة بلدات متصفه بصفات وافعال وهذا امر ممكنا باتفاق العقلاة وانما الامر المردود في فطرة كل عاقل فهو ودعوه ولهذا كان عامة فهو مبدع. فهو مبدع. مرة ثانية. لهذا؟ وانما الامر - 01:04:50 والمردود. اينما الامر المردود في فطرة كل عاقل فهو مدعوه. فما ادعوه نعم نعم وان لا بالعكس انا ودي انكم تسألون ترى احنا ترى في مجلس مذاكرة انا استفید منكم اكثرا مما تستفیدون مني - 01:05:10

تفصل كلاما بعد الكلام الاول كان يلاه اللهم يسر لا هذا قولهم هم. نعم. ايه. لانهم يقولون يعني قياسات كلها سببها مبدأها
قياس الخالق على المخلوق. قالوا ان الكلام اذا قلنا انه يتكلم - [01:05:30](#)

كلاما بعد كلام فمعنى ذلك انه لا يستطيع ان يكلم اثنين ليش؟ لان الكلام الثاني لا يمكن ايجاده الا بعد ان يتم الكلام الاول طيب هذا
مع المخلوق الله يحاسب المخلوقين كلهم في وقت واحد سبحانه وتعالى - [01:05:58](#)

والله سريع الحساب صح؟ كيف هذى تصور بالمخلوقين؟ ما يتصور الله جل وعلا لا يقاس بخلقه الحمد لله رب العالمين والصلة
واصلي. كيف؟ نقدر نصلى قال الحمد لله رب العالمين كيف وجهوه؟ لا ما يستدلون اصلا يقولوا هذى ادلة - [01:06:19](#)

نقليه كما يقول الرازي وغيره في كتابه منهاج التأسيس يقول ترد عليه اكثر من عشرين واردا يسيرها ظنيات عشرين وارد عندهم
های الدللة النقلية. نسأل الله السلامة والعافية. والا مثل ما تفضلت يعني الذي يقول - [01:06:41](#)

انه لا يمكن له ان يتكلم بالكلام الثاني الا اذا انقضى الاول ما فاما يقولون في هذا الحديث؟ نعم وهذا يقولون في رزق العباد ما هو
يرزق الجميع في لحظات هم كلامك صحيح لان الباب شوف هذا انت الان تكلمت بشيء - [01:07:03](#)

الفطري ليس نقرأ القرآن السنة انت الان اذا خزت الخالق في الكلام على المخلوق فيلزمك ان تقسيسه في الفعل على المخلوق. الفاعل لا
يستطيع ان يفعل فعلين في ان واحد - [01:07:24](#)

سبحان الله نعم ولهذا كان عامة حذاهم يقدرونها من مجازات عقولهم كما ذكر ابن رشد الحبيب الفيلسوف
في تهافت الفلسفه وكما ذكر ابو عبد الله الرازق حتى تكون على علم كتاب تهافت الفلسفه - [01:07:37](#)

هو في الواقع يعني عفوا التهافت تهافت تهافت هو كتاب ابن رشد الحفيد تهافت الفلسفه لابي حامد الغزالى رد فيها على
ابي الرشد ثمان ابن الرشد رد على ابي حامد الغزالى بكتاب سماه التهافت التعافت - [01:07:59](#)

كتاب تهافت التهافت هو جيد من ناحية واحدة تستطيع ان تستفيد منها وهي ان تدرك تناقضات اهل المنطق واهل الكلام من
الاشاعرة وغيرهم لكن انتبه انه قد يدخلك في غور وضلالات اشد منها وهي ضلالات الفلسفه - [01:08:20](#)

ولذلك الذي يريد ان يأخذ من هذا الكتاب للرد على شاعره ان يكون على حذر كما فعله شيخ الاسلام رحمه الله فانه اخذ من كتاب
تعبد التهافت كتاب منهاج الدللة لابن رشد ها اخذ ما فيه دلالة على نقض كلام اهل الكلام - [01:08:43](#)

وانتبه لي لذلك هو يقول وهم يعني الاشاعرة خير منه في هذا الباب في كذا وكذا وان احسن هو في الرد عليهم في كذا وكذا
نعم. وكما ذكر وابو عبد الله الرازق في في المطالب العالية قال واما معرفة افعال الله فهي موقف حارة العقول - [01:09:03](#)

الافهام فيه وهو اسناد الامر المتغير الى مؤثر لا يتغير البتة. كيف يعقل؟ فانه ما لم يحدث ارادته او يغير وقتا او حدوث من مصلحة
او زوال عائق فانه يمتنع عن ان يصير فاعلا بعد ان لم يكن كذلك - [01:09:26](#)

اما القائلون بحدوث العالم فقد يحتاجون الى دفع هذه اذا السؤال المحير هذا لا زال محيرهم ها يعني كما يقول الشرستاني في نهاية
اقدم يقول نهاية اقدم العقول عقال وغاية سعي العالمين ضلال ولم يستفدى طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل و قالوا - [01:09:42](#)

وذكر لي والدي رحمه الله عن احد مشايخه من اهل المنطق انه كان من العجائب في المنطق ومن عجائبها وغرائبها انه في الصباح
يعتقد شيء وفي المساء يعتقد شيء اخر. هذا المنطق ما عندهم ثبات - [01:10:07](#)

نسأل الله الثبات نعم. واما القائلون بقدم العالم فقد ظنوا انهم تخلصوا من هذه العقدة. وليس الامر كذلك من القائلين بقدم العالم
الفلسفه نعم فانه لا شك في حدوث الصور والاعراض في هذا العالم وان هذه الاحوال وان هذه الاحوال قد توجد - [01:10:26](#)

بعد عدمها وتعدم بعد وجودها فان اسنادنا كل حادث الى حادث من غير اسناد الى الى موجود واجب قام بنفسه فهو وان وجب
انتهاؤها واسنادها بالآخر الى موجود واجب الوجود لذاته منزل منزه عن جهات التغير فقد عاد الاشكال - [01:10:46](#)

فقد تبين ان هذه العقدة التي لزمت هؤلاء وهؤلاء انما لزمتهم لكونهم لم يوافقوا النصوص النبوية فيما دلت عليه من ان الفاعلة تعالى
تقوم الامور الاختيارية فان القرآن والسنة مملوء من تقرير هذا الاصل وهو مذهب ائمة اهل السنة والحديث وليس في ائمة الاسلام
من نازع افت هذا - [01:11:06](#)

وانما نازع فيه من اخذ قوله عن الجهمية والمعتزلة. وحيينذ فلا اشكال والله وله الحمد. على مذهب السلف والائمة. بل هو الذي عليه صريح المعقول وصحيح المنقل والله والله يا اخوان - [01:11:26](#)

فالانسان لا يغتر بنفسه وانما يقول هذا من فضل ربنا فنحمد الله تبارك وتعالى ان وفقنا لاتباع كتابه وسنة نبيه اتباع منهج الصحابة رضوان الله عليهم والله عقيدة سهلة منهج واضح وبين لا بس فيه ولا اشكال - [01:11:42](#)

ومتى وجد فيه للبس والاشكال والتعنت فليعلم العاقل انه بقصور منه نعم وهذا الاصل يوافق عليه ائمة الطوائف الكبار من اهل الملل المسلمين واليهود والنصارى وغيرهم. ومن الفلاسفة ايضا كما قد بسط الكلام على - [01:12:06](#)

اقوال الناس في هذا الاصل وغيره في غير هذا الموضوع. وقد ذكر اختلاف الفلاسفة في ذلك غير واحد من صنف في مقالاتهم. كما ذكر ذلك ابو عيسى الوراق وغيره قالوا قال سocrates افلاطون وارسطو ان الباري لا يعبر عنه الا بهو فقط وهو الهوية المضادة غير - [01:12:28](#)

وهو الهوية الوحيدة. نعم انا عندي المضادة يا شيخ او المضادة نعم. وهو الهوية المضادة غير غير المستكثرة. وهو الحكمة المضادة والحق المضادة وذكرت امام كلامهم قالوا وقال والمقصود آآ الوراق في نقله لهذا الكلام عن اساطير الفلاسفة - [01:12:48](#) ان الواحد الازلي لا يصدر منه الا واحد فلما صدر منه الواحد سواء سموه المادة او العالم او ايما كان هذا الواحد الثاني الذي صدر من صدر منه اما واحد اخر - [01:13:14](#)

بدون ارادة منه ثم وجد التفاعل بين الموجودات الصادرة فوجدت هذه المخلوقات وهذا يعني نسبة الحوادث الى الطبيعة ما يهلكنا الى الدهر هذا هو تمام قول الفلاسفة. نعم قالوا وقالت طبعا الفلسفة الدهرية يعني. نعم. قالوا وقال تاليس وبلاط وبلاط حس ولو قيوس - [01:13:37](#)

وانبت وانبت قليس جميما. هذه اسماء فلاسفة اليونان. فلاسفة اليونان والرومان نعم ان الباري واحد ساكن غير انبت اقدس قال انه متحرك بنوع سكون كالعقل المتحرك بنوع سكون كذلك جائز لان العقل اذا كان مبدعا طبعا مقصوده بأنه ساكن يعني لا يفعل هذا مقصوده والثاني لما قال انه - [01:14:10](#)

وساكن لا يصدر منه الا واحد يا نفس قول الفلسفة المتأخرین. نعم. وذلك جائز لان العقل اذا كان مبدعا فهو متحرك بنوع فلا محالة ان المبدع متحرك بنوع السكون. لانه لانه علة قالوا وتابعه على هذا القول في تاغورت ومن بعده - [01:14:40](#) الى زمن افلاطون وقال زي النون وديمقرط وصغيرون ان الباري متحرك في الحقيقة وان حركته فوق الذهن فليست زوالا قالوا وقال تاليس وهو احد اساطير الحكمة ان صفة الباري تعالى لا تدركها العقول الا من جهة اثارك. فاما من جهة هويته فغير - [01:15:00](#) له صفة من نحو ذاته بل من نحو ذاتنا الله ابدع وكان يقول ابدع الله العالم ليس لحاجة اليه بل لفضله ولو لا ظهور افأعيل الفضل فضيلة لم يكن لها هنا وجود. وكان يقول ان فوق السماء - [01:15:20](#)

عوالم مبدعة هذا كلام اقرب الى الحق من قول كثير من فلاسفة الارهين. نعم. وقال فاذا نحو قول تاليس لا يدرك من جهة النفس وهو فوق الصفات العلوية الروحانية غير مدرك من نحو هويته. طيب ماذا اساطينهم؟ يقول لا يدرك من جهة النفس - [01:15:38](#) اذا لا ينبغي الخوض في ذات الباري لانه لا يدرك انما نتبع النصوص وخلافها نعم يثبتون وجود الرب الفلسفة ينقسمون الى قسمين. فلاسفة الاهيين وفلاسفة الطبيعين عرفت كيف؟ الفلسفة الطبيعية ام الفلسفة الدهرية. فلاسفة الالهيين يثبتون وجود الرب - [01:15:58](#)

نعم بل من قبل آثاره في كل عالم يعني ابو الفلسفة الاول اللي هو ابو قراب كان يثبت اه وجود الرفع ما يمكن لكن اثباتهم يعني آآ ناقص لعدم معرفتهم بما جاء به الرسل - [01:16:27](#)

يعني ماشي هو اذا صرحت التعبير مشى وعلى الفطرة مشروع القياس العقلي الصحيح نعم فيوصف وينتزع بقدر ظهور تلك الآثار في ذلك العالم. وهو الواحد الذي اذا رأيت العقول ادراك معرفة عرفت ان ذاتها مبدعة مسبوقة - [01:16:52](#) مخلوقة قالوا وقال عندك اسم انت اسمئت نحو مقالة هذين غير انه قال يجوز لقائل ان يقول ان الباري يتحرك بحركتهم فوق هذه

الحركات قلت و ممن ذكر القولين من متأخرین ابو البرکات صاحب المعتبر. حکی المقالتين عن غیره بل عن القائلين - [01:17:12](#)
البرکات ثالث مرة یمر علينا هو نفسه لابن مالک انا هذا ترى مشهور جدا یعني في الفلسفة نعم واختار قولنا مثبتا فقال قال في واحد
ثاني بعد عشان لا يختلط عليه فيه ابو البرکات الارموي - [01:17:32](#)

صاحب الكتاب في الاصول وهو من اساطين اهل الكلام ومن عدة الاشاعرة حتى يقولون هذی مذکورة في ترجمة شیخ الاسلام
رحمه الله انه لما جاء الارموي الى الشام تقوى الاشاعرة به - [01:17:50](#)

اساطیل من اساطین عشان نذكر الكلام هذا عشان ما ننام فيقولون انها جاءوا اليه وقالوا ان هنا رجل اسمع ابن تیمیة نریدك ان تکلمه
يقول ابن القیم فلما التقی بشیخنا ادخله في جحده ولم یستطع ان یخرج - [01:18:11](#)

حقیقة عجیب جدا یعني شیخ الاسلام انا کنت في الجامعة یسمونی تیمی اني حبی لابن تیمیة مرة کنت قلت لشیخ یا احمد عطیة
تعمده الله برحمته واسکنه فسیح جناته قلت یا شیخ والله انا من کثرة نقوالاتی في رسالتي الماجستير - [01:18:35](#)
اخاف یعني يقولون شنو؟ ما عندک الا ابن تیمیة یخاف یسمونه تیمیة قال فخر ان یسموک تیم ائمة السنۃ الانتساب اليهم عز نسأله
جل وعلا یحضرنا وایاکم مع النبی صلی الله علیه وسلم وصحبه واتباعه - [01:19:02](#)

نعم واختار قول المثبت فقال قال القائلون بالحدوث للقدمین فان كان الله لم قال ایش قال القائلون بالحدوث للقدمین للقدمین. نعم.
القدمین. فقال قال القائلون بالحدوث للقدمین. فاذا كان الله لم - [01:19:18](#)

الجواد الخالق يعني فيه فلاسفة يقولون بقدم العالم وفيه فلاسفة يقولون بحدوث العالم ابو البرکات يقول اي القائلین بقدم العالم نعم
فاذا كان الله لم یزد جوادا خالقا قدیما في الازل فالحوادث في العالم في العالم کیف وجدت عن القديم ام عن غیره؟ فان قلتم هو -
[01:19:38](#)

خالقها وعنه صدر وجود وعنه صدر وجودها فقد قلتم بان القديم خلق المحدث واراد خلقه بعدم بعد ان لم یزد وان قلتم ان غیره هو
اراد خلق او بعد ان لم یکن صحيح - [01:20:03](#)

لكن ان یقال اراد خلقه بعد ان لم یزد هذه الاشكالیة من اللي قال لكم بعد ان لم یزد؟ واشكال اخر اراد خلق العالم بعد ان لم یکن
مریدا کیف علمتم انه لم یکن مریدا - [01:20:18](#)

ثم لماذا تنتظرون الى العالم؟ فتقییسون علیه وتقولون هذا فعل الله کأنه ليس له فعل اخر غير هذا العالم طبعا لا یثبتون افعال الله في
الجنة ولا في النار لانهم ما یثبتون لا جنة ولا نار. نعم. ایهما مخلوق اول - [01:20:37](#)

الجنة ولا الدنيا سؤال مهم هذا السؤال احطه في التویتر الف واحد راح یجاوبک ما حد یتوقف. ما احد يقول الله اعلم طبعا
النصوص دالة على ان الله عز وجل خلق الجنة - [01:20:57](#)

قبل خلقه المخلوقات الدنيوية. نعم في الورد متى خلق الله؟ متى خلق خلق الله یعني في حديث آآ حديث صحه الشیخ الالباني ان
الله عز وجل لما اوجد ادم مسح على ظهره - [01:21:15](#)

في عالم الذر فاخراج كل ذریة ذرעה قال هذه الى الجنة ولا ابالي وهذه الى النار اذا الجنة موجودة وفي حديث اخر في الترمذی لكن
سنه ضعیف لكن له شواهد كثیرة - [01:21:42](#)

قال ان الله لما خلق الجنة قال وانظر اليها طیب هذا الحديث ایش نسوي فيه الان؟ فنظر اليه قال خشیت ان لا یدخلها احد لکثرة ما
حفت بالمکاره. والنار حفت بالشهوات - [01:21:59](#)

فهذا قبل خلق المخلوقات نعم على كل حال البحث في المسألة ما لها فایدہ. نعم وان قلتم ان غیره فعل في شیئین دائم خذها فایدہ
منی البحث فیهما غیر نافع - [01:22:19](#)

احدھما البحث في الفضائل ایهما افضل العالم الفلاني ولا العالم الفلاني؟ ما ینفعك. الذي افضله عند الله انا انت خذ من علم هذا
الفضل والمفضول في نظرک ولذلك البحث في هذه المسألة تسبب الفرقۃ بين الناس - [01:22:37](#)

کما ان کثیر من التابعین افترقوا بسبب ان بعضهم فضل علی عثمان وآخرون وهم الجمھور فضلوا عثمان علی والامر الثاني

مسألة الاولويات ايهم اول هذه يعني فيها البحث فيها ما فيها منفعة. ايش الفايدة اذا عرفنا اول ناس اسلاما - 01:22:58

ابو بكر ولا خديجة ولا زيد ابن حارثة ولا علمنا ابن ابي طالب شو الفايدة؟ الفائد ايهما اثره على الاسلام اعظم؟ هذى هي الفائد لما مات النبي صلى الله عليه وسلم بمن ثبت الله الدين؟ هذى هي الفائد - 01:23:24

نعم وان قلتم ان غيرهم فعل الحوادث فقد اشركتم بعدهما بالغتم في التوحيد لواجب الوجود بذاته. قال فقال الادميون بل الخالق الاول الواحد القديم. هذه مناظرة بين الذين يقولون بحدوث العالم وبين الذين يقررون بقدم العالم - 01:23:45

هو خالق المخلوقات باسرها من قديم وحديث وحده لا شريك له في وجوده وخلقه وملكه وامرها. وتشعب رأي في ذلك على مذهبين. فمهم من قال انه خلق الاشياء القديمة دائمة الوجود بذاته وجوده وخلقه شيئاً بعد شيئاً اراد فخلق وخلق فاراد اوجب خلقه ارادته - 01:24:07

واوجبت ارادته خلقه مثال ذلك انه اراد خلق ادم الذي هو الاب فخلقه واووجهه واراد من وجود الاب وجود الابن اراد زاد وزاد فاراد اراده بعد اراده لم يوجد بعد موجود. فان قلتم لما اوجدت قيل لانه اراد فجاد. ولما اراد؟ قيل انه - 01:24:27

موجود الحوادث تعلق الوجود على مطلق الارادة انتبه ابو البركات في حكايته لهذه المناظرة اوجد علق الوجود لمطلق الارادة وهذا خطأ كبير بين وانما كان المفروض كما هو عقيدة اهل السنة والجماعة لان يبين ان الوجوب صحيح انها بارادة لكنها - 01:24:47

هذه الارادة لماذا كانت في هذا الوقت بعينها لحكمة هذه الحكمة قد نعلمها وقد لا نعلمها وتنتهي الاشكالية برمتها. نعم ووجود الحوادث يقتضي بعضها بعضاً من وجود السابق واللاحق. فان قالوا كيف تحدث له الارادة بعد الارادة؟ وكيف يكون له حال منتظرة - 01:25:13

تكون بعد ان لم تكن وكيف يكون محل الحوادث؟ قيل؟ وكيف يكون محلاً لغير هذا ايضاً مسألة مهمة جداً خط تحتها خط كيف يكون للحوادث انها من العبارات المجملة من يقصدون بان الله محل الحوادث - 01:25:37

ان كان مقصوده ان الله جل وعلا يريد الشيء يريد هذا وهذا وحصل ارادته لهذا في وقت كذا اراده هذا في وقت كذا فهذا لا ينكر كان المقصود ان الحوادث تحل في ذاتي فالله جل وعلا ليس محلاً للمخلوقات - 01:25:56

نعم انما اوجد مخلوقات خارجاً عن ذاته سبحانه وتعالى قيل وكيف يكون محلاً لغير الحوادث يعني الارادة القديمة؟ فان قيل لانها لانها له منه. قيل والارادات الحديثة له منه. فان قيل - 01:26:19

الارادة القديمة له في قدمه قيل والحديثة له في قدمه لان السابق موجود بالارادة السابقة اوجب عنده اراده لاحقة فاحدث خلقاً بعد بارادة بعد اراده وجبت في حكمته من خلقه بعد خلقه. فاللاحق من ارادته وجب عن ارادته بتوسط مراداته وهكذا - 01:26:35

هل جراء قال والتزميه عن الارادة الحادثة كالتنزيه عن اراده القديمة في كونه محلاً لها لكنه لا وجه لها بهذا كما سنتكلم عليه في فصل العلم اذ قلنا في علمه لم يعلم وكيف يعلم. قال فهذا احد المذهبين قال واما المذهب الآخر فان اهله يقولون - 01:26:55

ان كل حادث يتجدد بعد عدمه فله سبب يوجب حدوثه. وذلك وذلك السبب حادث ايضاً حتى ترتفع اسباب الحوادث الى الداعمة في المتحرّكات الدائمة وساقت امام قول هؤلاء وهو قول ارسسطو واتباعه - 01:27:15

قلت وقد نقل غير واحد ان اول من قال بقدم العالم من الفلاسفة ورزقه اما الاساطير قبله فلم يكونوا يقولون بقدم سورة الفلك وان كان لهم في مادة اقوال اخر وقال ايضاً ابو البركات في مسألة العلم لما رد على من زعم انه سبحانه لا يعلم الجزئيات حذراً من التغيير والتكرر في ذاته - 01:27:33

ذكر حجة ارسسطو وابن سينا ونقضهما وقال فاما القول بایجاب الغيرية فيما ادرك الاغيارات والكثرة المدرکات فجوابه المحقق انه لا يتكسر بذلك تكسرها في ذاته. بل في اضافاته ومناسباته وتلك مما لا تعيد الكثرة على هوية - 01:27:53

ولا الوحدة التي اوجبت وجوب وجودي بذاتي ومبدئيتها الاولى التي بها عرفناها وبحسبها اوجبنا له ما اوجبنا وسلبنا عنه ما سلبناه هي وهي وحدة مدرکاته ونسبة ومنتبه واضافاته بل انما وحدة حقيقته وذاته وهوبيته قال ولا نعتقد ان الوحدة المقبولة في صغار - 01:28:13

واجب الوجود بذاته قيلت على طريق التنزيه بل لازما بطريق البرهان عم عن عن مبدئيته الاولى ووجوب وجوده بذاته والذي لزم عن ذلك لم الزم الى في حقيقتي وذاتي لا في مدركاني ومضافاته. فما يتغير بادراك المتغيرات فذلك امر اضافي لا معنى له في نفس الذات. وذلك - 01:28:41

مما لم تبطله الحجة ولم يمنعه البرهان ونفيه عن طريق التزهير والاجلال لا وجه له. بل التنزيه من هذا التنزيه والاجلال من هذا الاجلال اولى. وتكلم والبركات على قوله رزقه واذ قال من المحال ان يكون كماله بعقل غيره اذ كان جوهرا في الغاية من الالهية والكرامة والعقل فلا يتغير والتغير في - 01:29:01

اللي قالوا انتقال الى الانقص وهذا هو حركة ما فيكون هذا العقل ليس عقلا بالفعل لكن بالقوة فقال ابو البركات ما قيل في منع التغير مطلقا حتى يمنع التغير في المعارك والعلوم فهو غير لازم في التغير مطلقا بل هو غير لازم البتة وان لازم كان لزومه في بعض تغيرات الاجسام - 01:29:21

الحرارة والبرودة وفي بعض الاوقات في كل حال ووقت ولا يلزم مثل ذلك في النفوس التي تخصها المعرفة والعلم دون الايتام. فانه يقول ان كل تغير وانفعاله فانه يلزم ان يتحرك قبل ذلك التغير حركة مكانية. قال وهذا محال فان النفوس تتجدد لها المعارف والعلوم من غير ان - 01:29:41

هذاك على المكان على رأيه فانه لا يعتقد في انها مهما تكون في مكان فكيف ان تتحرك فيه؟ وانما ذلك للاجسام في بعض التغيرات التسخن والتبرد ولا يلزم فيهما ابدا وانما ذلك فيما يصعد بالبخاري من الماء ويتدخن من الارض من الاجزاء التي هي كالهباء دون - 01:30:01

وغيرها من الاحجار كبار الصلبة التي تحمي حتى تصير بحث تحرق. بحيث تحلق وهي في مكانها لا تتحرك والماء يسخن سخونة كثيرة وهو في يعني لا يتحرك وانما يتحرك منه بعض الاجزاء ثم تكون الحركة المكانية بعد الاستحالة ما قبلها. كما قال ان جميع هذه حركات توجد - 01:30:21

اخرة بعد الحركات المكانية وفيما عدا ذلك فقد يسود الجسم فقد يسود الجسم ويبيض وهو في مكان لم يتحرك ولا يتحرك قبل الاستحالة ولا بعدها. فما لزم هذا في كل جسم بل في بعض الاجسام ولا في كل حال - 01:30:41

في بعض الاحوال والاوقيات ولا كان ذلك على طريق التقدم كما قال بل على طريق التبع ولو لزم في التغيرات الجسمانية لما لزم في التغير ايراد النفسانية ولو لزم في التغيرات النفسانية عطا لما لزم انتقال الحكم فيها فيه الى التغيرات في المعارك والعلوم والعزائم والايرادات - 01:30:57

فالحكمجزئي لا يلزم كليا ولا يتعدى من بعض من البعض الى البعض والا لكان الاشياء على حالة واحدة. قال والقائلون قالوا انه لا يفتى لا يحتاج الى هذا التمحل وسموه على طريق المجادلة باسم التمحل للتتشبع والتشفيه بل نقول بان المبدأ - 01:31:17

المعيد خلق العالم واحدته برادة قديمة ازلية اراد بها من القدم احداث العالم حين احداث قالوا وقد قيل في جوابهم ان ذلك المبدأ يعني الاول لا يتغير ويتحصص من القدم الا لمفعوله يجعله مقصودا في العلم القديم عند الارادة القديمة حيث اراده في مدة العدم السابق لحدوث - 01:31:37

العالم التي هي مدة غير متناهية غير متناهية البداية وما لا يعقل ولا يتصور ولا يعلم وما لا يمكن ان يعلم لا يعلم عالم لا لان الله لا يقدر على علمه لكن لانه في نفسه غير مقدور عليه ثم ما الذي يقولونه في حدوث العالم عن مشيئة الله وارادة التي بها - 01:31:57

لا يقبل الدعاء من الداعي ويحسن الى المحسن ويسيئ الى المسيء ويقبل توبة التائب ويغفر للمستغفر هل يكون ذلك عنه او لا يكون فين قالوا بأنه لا يكون افضل بذلك الشرع الذي قصده. الذي قصده النصرة وابطله حكم. قصدوا نصرة - 01:32:17

عندى شيء قصده نعم قصدوا شيخنا قصدا هذى العبارة اللي نشوفها قبل قصدهم؟ بهذا الصح قصدهم ماشي او قصدوا النصرة او قصدهم النصرة. نعم فان قالوا بأنه لا يكون افضل بذلك الشرع الذي قصده النصرة. نعم. وابطلوا حكمة حكم اوامرهم. هم نصرته -

01:32:36

قصده نصرته وابطله حكم اوامرها ونواهيه. وكلما جاء لاجري من الحث على الطاعة والنهي عن المعصية. وان قالوا يكون ذلك بأسم باسره عنه يكون ذلك باسره عنه. فهل هو بارادة ام بغير اراده وكونه بغير اراده اشنع؟ وان كان بارادة - 01:33:05

فهل هي اراده قديمه او ام محدثة؟ فان كانت قديمه فالايرادات القديمة غير واحدة وما اظنهم يقولون ان المرادات صدرت عن اراده واحدة. قالوا وان قالوا قال وان قالوا ان ذلك يصدر عنه بارادات حادثه فقد قالوا بما هربوا منه اولا - 01:33:25

قلت فابو البركات لاستبعاد عقلي ان تصدر المرادات الكثيرة عن اراده واحدة ظن انهم لا يقولون به ولم يكن له من الخبرة باقوال المتكلمين ما من الخبرة باقوال المتفلسفه والا فكثير من النظار كابن كلاب وموافقيه كالاشعري واكثر واكثروا من ببركات بن ملكا - 01:33:45

طبعا فلسفه بخلافه البركات الارموي متكلم نعم والا فكثير من النظار كابن كلاب وموافقيه كالاشعري واكثر متبعيه من اهل الكلام والرأي والحديث والتتصوف من اصحاب الائمه الاربعة وغيره يمكن القاضي ابيه يعلى وابي المعالي الجوني وابي الوليد الباقي وابي منصور الماتوريدي وغيرهم يقولون انه يعلم المعلومات كلها - 01:34:05

هؤلاء الثلاثه والمعالي الجوني الوليد الباقي منصور هؤلاء الثلاث يعني كل واحد منهم كان في جهة فنشر الاشعريه. او من معالي الجوين نشر الاشعريه في بغداد وما حولها وفي الحرمين - 01:34:33

واخذ عنه كثير من الناس. ابو منصور ما تزيد مذهبة مما تريده وهي صورة عين الاشعريه نشرت في شرق العالم الاسلامي وابن الوليد الباقي هو من اساطير الاشاعرة في المغرب العربي - 01:34:54

نعم انه يعلم المعلومات كلها بعلم واحد بالعين. ويريد مراده كل برادة واحدة بالعين. بل يقولون ان كلامه الذي يتضمن كل امر ان امر به وكل خبر اخبر به هو ايضا واحد بالعين وان كان جمهور العقال عقلا يقولون ان فساد هذا معلوم بالضرورة بعد التصور التام ثم - 01:35:17

قائلون بهذا الاصل هل كلامه معنى فقط؟ والقرآن العربي لم يتكلم به ولا بالتوراة العبرانية ولا تكلم بشيء من الحروف او كلامه من الحروف او الحروف اصواته التي نزل بها القرآن وغيره وهي قديمة ازلية على قولين ومن القائلين يقدم اعين الحروف او الحروف واصوات من لا يقول هي واحدة - 01:35:38

علم بل يقول هي متعددة وان كانت لا نهاية لها ويقول بثبوت حروفنا وحروف ومعاني لا نهاية لها في ان واحد وانها لم تزل ولا تزال من ومن القائلين يقدم معنى الكلام وانه لم يتكلم بحروف من يقول القديم خمسة مع ان و منهم من يقول ذلك المعنى يعود الى الخبر - 01:35:58

الامر داخلا في معنى الخبر ومنهم من يرد الخبر الى العلم ومنهم من يقول مع ذلك ان العلم ليس صفتة قائمة بالعلم. واما قالوا علماء الاسلام في هذا الاصل وما في ذلك من نصوص الكتاب والسنة فهذا اعظم من ان يسعه هذا الشرح ومن كتب تفسير المنقوله عن السلف مثل - 01:36:18

عبد الرزاق وعبد ابن حميد واحمد ابن حنبل واسحاق ابن راهوه وبقي ابن مخلد وعبدالرحمن ابن ابراهيم ابن دحيم وعبد الرحمن ابن ابي ومحمد ابن جرير الطبري هذه التفاسير حقيقة من اجمل التفاسير التي يمكن للانسان من خلالها ان يدرك - 01:36:38

ذاهب السلف رضوان الله عليهم فانهم ينقلون بالاسناد نعم وابي بكر ابن المنذر وابي بكر عبد العزيز وابي الشيخ الاصفهاني وابي بكر ابن مردوي وغيرهم من ذلك ما تقول حكاياته وكذلك الكتب - 01:36:58

في السنة والرد على الجهمية واصول الدين المنقوله عن السلف مثل كتاب الرد على الجهمية لعبدالله بن محمد بن عبدالله في شيخ البخاري وكتاب حلق الافعال للبخاري وكتاب السنة لابي داود السجستاني ولابي بكر الاكرم ولعبد الله ابن احمد ابن حنبل - 01:37:14

ابن اسحاق ولابي بكر خلال ولابي شيخ الاصفهاني ولابي قاسم الطبراني ولابي عبدالله ابن منجة وعنبيل ابن اسحاق يعني هو من الرواية عن الامام احمد وهو غير حنبل عمه وغير حنبل - 01:37:34

ابوه انتبهوا لهذا حنبل جد اذا حنبل ثلاثة واحد اللي هو يعتبر من الرواة الامام احمد حنبل ابن اسحاق والثاني عمه والثالث جده احمد ابن محمد ابن حنبل فنتبه لفرق بين هؤلاء حتى لا نخاطرنا - [01:37:52](#)

وكتاب الشريعة للبي بكر الاجر والابانة للبي عبد الله ابن بطة وكتاب الاصول للبي عمر الطرمنكي وكتاب رد عثمان ابن سعيد الدارمي وكتاب السنة المسندة ها شوف منها اللي ما شرح حط عليها - [01:38:18](#)

واحد اثنين ثلاثة اربعة خمس عشان نقرأها بعدين نعم لا الله الا الله. كتب السنة ما شرحت نعم وكتاب الرد على الجهمية له واضعاف هذه الكتب وذلك مثل ما ذكره الخلال وغيره عن اسحاق ابن راهوية شيخ عبد العزيز يعني - [01:38:40](#)

المحدثون يقولون ابن راهوية اللغويون يقول يعني المحدثين يقول اسحاق بن راهوي طبعا اسحاق من اه الذين يعد في طبقة الامام احمد وفي نفس منزلتي ما الكثير من الروايات انهم معا جالسان والناس يسألونهما فينقولون ويقولون قال احمد واسحاق - [01:39:05](#)

قال اسحاق واحمد. عرفت كيف؟ اسحاق بن راهوي من ائمة السنة. المحدثون يقولون انه هذا لقب من القاب الشيطان. ولذلك ما يقولون راهويه. ويه ويه يعني كلمة راهوي راه معناه الطريق - [01:39:37](#)

وايه يعني اه معنى كيف نترجمها بالعربية؟ لكن المعنى الويه معناه التحسن التأسف ها يقولون ان اه اجداده اه ضاع في الطريق وكان صغير السن فلما وجده في الطريق تأوهوا عليه - [01:40:01](#)

فواهواه او ويه ويه نفس المعاذيم يعني. كلمة حزينة لبعض المحدثين نقل نائب الفارسية من اسماء الشيطان لذلك كرهوا و قالوا خلاص نغير الاسم كيف يغيرون هذا المحدثين فالاحسن انك تمشي على طريقة المعلمين اسحاق بن راهوي - [01:40:27](#)

نعم. وغيرها عن اسحاق نحب اهل الحد وغيرها عن اسحاق ابن راهوي ايوا حدثنا بشر ابن عمر قال سمعت غير واحد من المفسرين يقول الرحمن على العرش استوى اي ارتفع وقال البخاري في - [01:40:54](#)

قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع وقال مجاهد استوى على على العرش وقال البغوي في تفسيره قال ابن عباس رضي الله عنهما واكثر المفسري السلف استوى الى السماء ارتفع الى السماء وكذلك قال الخليل ابن احمد وروى البيهقي ابن احمد - [01:41:12](#)

ائمة اللغة خليل ابن احمد سيبويا وآاه من الاعرابي والازهري هؤلاء من ائمة اللغة القدامى ما عرف التأويل في ائمة اللغة الا بعد اه التمكן المعتزلة في بغداد نعم. وروى - [01:41:32](#)

عن استوى اي صعد وهو كقول الرجل كان قاعدا فاستوى قائما. وروى الشافعى في مسنده عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال عن يوم الجمعة وهو اليوم الذي استوى فيه ربكم على العرش. وروى ابو بكر الاثرم عن الفضيل بن عياض. قال ليس لنا ان نتوهم - [01:41:56](#)

في الله كيف وكيف؟ لان الله وصفك فابلغ فقال قل هو الله اهذا قل هو الله اهذا قل هو الله الصمد فلا صفة ابلغ مما وصف به نفسه ومثل هذا النزول والضحك. الله جل وعلا يقال فيه كيف وكيف لم؟ لانه اهذا. فاذا كان اهذا فكيف يقال كيف - [01:42:16](#)

ما يمكن من اهذا دلالة على الكمال بصفات لا يرد عليه كلمة كيف في نظر كيف هذا لا يمكن الاطلاع عليه نعم لانه اهذا فلا يقاس بخلقه نعم كان الفضيل بن عياض - [01:42:36](#)

هذا غير عن قاضي ايه طبعا فضيل بن عياض يعد من اتباع التابعين حتى ان الامام احمد رحمة الله من الرواية يعني وهو كان في زمن ابن المبارك يعني الفضيل ابن عياض في مكة - [01:42:56](#)

المبارك في بغداد في طبقة واحدة وكان الامام احمد يروى عنه وهذا في الزهد والعبادة والتقوى والصلاح والرواية بالحديث وهذا في الجهاد والبذل والعطاء مع الرواية في الحديث ثم من ائمة السنة - [01:43:12](#)

اما القاضي عياض فهذا مالكي متاخر من علماء القرن الرابع. نعم القاضي عياض منتصر لمذهب الاشاعرة نعم شيخ اه اللي هو هو اليوم الذي وفي ما تقلقلش لا يحضرني الان ما في سند ايش يقول المحافظ - [01:43:33](#)

ضعيف جدا اقرأه يا شيخ. اقرأ. قال الشافعى رحمة الله في مسنده اخبرنا ابراهيم ابن محمد حدثنا موسى ابن عبيد. قال حدثني ابو

الازهري معاوية ابن اسحاق ابن عن عبيد بالله - 01:43:57

ابن عمير انه سمع انس ابن مالك يقول اتى جبريل خلاص ما دام بلسانه مساعد ما ما في مشكلة ما في فايدة نعم. فلا صفة ابلغ مما وصف به نفسه ومثل هذا النزول والضحك وهذه المباهاة وهذا الاطلاع. كما شاء ينزل وكما شاء ان يضحك فليس لنا - 01:44:11
ان نتوهم ان ينزلوا ما في سند اخر للاثر كلش لكن الشواهد الاخرى تؤكد هو الاستواء على العرش لكن المشكلة في التحديد نعم لكن لو تأملنا الايات هذا ايضا يدلنا على هذا - 01:44:34

ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات. طيب اذا انتهى من خلق الارض جل وعلا ثم بدأ بخلق السماوات لما خلق السماوات سبحانه وتعالى اخبرنا بعد ذلك قال خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. طيب تأمل كلمة ثم - 01:45:02
الدهال على الترتيب والتعقيب في ان واحد. فلما قال ثم استوى علمنا الاجتواء كان بعد الايام الست اذا كان بعد الايام الست هل هو كان في اخر يوم من الايام الست الذي هو الجمعة او كان في اليوم السابع - 01:45:27

او كان بعد ذلك بمدة الله اعلم. حتى يثبت الناس لكن يعني اذا ثبت الناس خلاص. نعم. فليس لنا ان وهم ان ينزل عن مكانه كيف وكيف؟ واذ قال لك الجهمي انا كفرت برب ينزل؟ فقل انت انا اؤمن برب يفعل ما يشاء. الله اكبر - 01:45:47
اكبر هذا كلام من الله اكبر كلام عجيب كلام عجيب نعم وقال البخاري في كتاب خلق الافعال وقال الفضيل ابن عياض اذا قال كالجهمي انا اكفر برب ينزل عن مكانه فقل انا انا - 01:46:07

اؤمن برب يفعل ما يشاء. الله اكبر. قال البخاري وحدث يزيد ابن هارون عن الجهمية فقال من زعم ان الرحمن على العرش استوى على خلاف ما تقرر في قلوب العامة فهو جهمي. وروى الخلال عن سليمان ابن حرب انه سأله بشر ابن المتقدري في قلوب العامة ان - 01:46:26

ان الله فوق مخلوقاته فوق العرش. نعم انه سأله بشر ابن السري. سأله بشر اهله سأله بشر النسرين حماد ابن زيد اه نعم اذا ضمير الشعب معلق كلام الشيخ انه ما تقرب في قلوب العمل عندما كانت فطرتهم سليمة. طبعا - 01:46:46
آآ قبل وجود الجهمية. ولذلك قال الامام احمد وغيره ام الرؤى كما جاء. الناس يقرأون القرآن ويفهمون خلوكم مثله. نعم ليلة احتللت خلاص لابد من البيان. نعم انه سأله بشر ابن السري حماد ابن زيد فقال يا ابا اسماعيل الحديث الذي جاء ينزل الله الى السماء الدنيا فيتحول من مكان الى - 01:47:09

فسكت حماد بن زيد ثم قال هو في مكانه يقرب من خلقه كيف شاء. الله اكبر. وهذا نقله الاشعري في كتاب المقالات عن اهل السنة والحديث فقال ويصدقون بالاحاديث التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأخذون بالكتاب والسنن كما قال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه - 01:47:35

الى الله والرسول ويرونك ويرون اتباعا من سلف من ائمة الدين ولا ولا يحدثون في دينهم ما لم يأذن به الله ويقررون ان الله يجيء يوم القيمة كما قال وجاء ربكم والملك صفا صفا وان الله يقرب من خلقه كما يشاء كما قال ونحن - 01:47:56
اقرب اليه من حبل الوريد. ثم قال الاشعري وبكل ما ذكرنا من قولهن نقول واليه نذهب. وقال ابو حقيقة يعني كتاب مقالات اه اسلاميين لا بالحسن الاشعري من اه يعني اجمل الكتب التي تبين لك عقائد المتنسبين - 01:48:16

الا الاسلام ولما نقل عقيدة السلف يعني نقلها بدقة وكما نبه عليه شيخ الاسلام لم الا في موضعين بنقل عقيدة السلف. نعم وقال ابو عثمان النيسابوري الملقب بشيخ الاسلام في رسالته المشهورة في السنة قال ويثبت اهل الحديث نزول الرب سبحانه في - 01:48:36

كل ليلة الى السماء الدنيا من غير تشبيه له بنزول المخلوقين. ولا تمثيل ولا تكثيف بل يثبتون له ما اثبتته له رسول الله صلى الله عليه وسلم وينتهون فيه اليه ويمررون الخبر الصحيح الوارد بذكره على ظاهره ويكلون علمه الى الله وكذلك - 01:49:02
يثبتون ما انزل الله في كتابه ذكرهن علمه ما هو علم معنى النزول لا علم كيفية نعم وكذلك يثبتون ما انزل الله في كتابه حتى ان الرازبي يعني العجائب عجيبة - 01:49:22

الرازي لما جاء عند هذا الحديث حديث النزول بدأ يبدأ التأويل والتأمين قال ولا يبعد ان يكون النازل ملكا من الملائكة خلقه الله يقول انا ربكم ادعوني استجب له. كيف هذا - [01:49:38](#)

سبحان الله العظيم. نعم وكذلك يثبتون ما انزل الله في كتابه من ذكر المجيء والاتيان في ظلل من الغمام والملائكة. قوله تعالى وجاء ربكم والملك صفا صفا. وقال سمعت الحاكم ابا عبد الله الحافظ يقول سمعت ابا زكريا يحيى ابن محمد الحاكم هو - [01:49:59](#) قبل المستدرك حاكم ابو عبد الله انه صاحب المستدرك. ماذا قال سمعت من سمعت ابا زكريا يحيى ابن محمد العنيري يقول سمعت ابراهيم ابن ابي طالب قال سمعت احمد ابن سعيد الرباطي يقول - [01:50:22](#)

حضرت مجلس الامير عبدالله ابن طاهر ذات. هذا عبد الله ابن طاهر هو اه يعتبر يعني مؤسس الدولة الطاهرية في هرات وهذه الدولة حكمت افغانستان وما حولها تقريبا مئة وعشرين سنة. حتى جاءت الدولة الغزنوية واخذت منهم - [01:50:41](#) الحكومة والملك ولكن في او لهم كانوا على السنة كلهم عبد الله ابن طاهر عبد الله ابن طاهر محمد ابن طاهر كلهم كانوا على السنة وهم القبيلة نتنسب اليها نحن الطاهرين ليس الى - [01:51:06](#)

الطاهرين الحسينيين اللي في اليمن لا نعم حضرت مجلس الامير عبدالله ابن طاهر ذات يوم وحضر اسحاق ابن ابراهيم يعني ابن ابن راهوية نعم الله الله اكبر حضر امام اهل السنة في مجلس الامير امير ابن طاهر سني والامام اسحاق من ائمة السنة - [01:51:24](#) لكن الوشاة وشوا لابن طاهر ان الامام اسحاق بري التшибه فتأملوا الان السؤال الموجه الى الامام نعم. فسئل عن حديث النزول صحيح هو؟ فقال نعم. فقال بعض قواد عبده. قواد عبد الله يا ابا يعقوب - [01:51:47](#)

اتزعم ان الله ينزل كل ليلة؟ قال كيف ينزل؟ قال ابنته فوق حتى اصف لك النزول فقال الرجل ابنته فوق فقال اسحاق قال الله تعالى وجاء ربكم والملك صفا صفا فقال له الامير عبد الله بن طاهر يا ابا - [01:52:07](#)

يعقوب هذا يوم القيمة فقال اسحاق اعز الله الامير من يجيء يوم القيمة من يمنعه اليوم؟ الله اكبر وروى بسانده عن اسحاق طبعا كان الامام اسحاق له عدة يعني مجالس مع الامير ابن طاهر لانه هو هروي وهذا هروي - [01:52:27](#) تعرفون هرات ولا ما سمعتم بها اه موجودة الى الان هيارات هي اصلها يعني كل طريق لانها في مكان مجمع الطرق اراء منطقة هو مدخل الجنوب الغربي لافغانستان وهو مدخل لایران مدخل لاوزباکستان - [01:52:46](#)

مدخل تركمانستان ولذلك سموه هرة وهو يعتبر البلدة الرئيسية من البلدان التي كانت ما يسمى بالطريق الحرير يمر عليها. نعم وروى بسانده عن اسحاق قال قال لي الامير عبدالله بن طه يا ابا يعقوب هذا الحديث الذي ترونه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:53:09](#)

ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا كيف ينزل؟ قال قلت اعز الله الامير لا يقال لامر الرب كيف ينزل؟ الله انما ينزل بلا وبسانده ايضا عن عبد الله. الدليل الاول عجيب يعني صراحة - [01:53:35](#)

قال وجاء ربكم والملك صفا صفا. فقال الامير هذا يوم القيمة. قال الذي يجيء يوم القيمة الذي يمنعه من النزول الان كلام عجيب نعم وبساند ايضا عن عبد الله ابن المبارك انه سأله سائل عن النزول ليلة النصف من شعبان فقال عبدالله يا ضعيف ليلة النصف - [01:53:51](#)

وتحدا هو ينزل في كل ليلة. فقال الرجل يا ابا عبد الرحمن كيف ينزل؟ اليه يخلو ذلك المكان؟ فقال عبد الله ابن المبارك كيف جاء قال ابو عثمان طبعا الامام عبد الله ابن المبارك - [01:54:13](#)

يعني امام عظيم جدا اتمنى لو واحد يكتب في سيرته ويجمع سيرته. رجل عجيب من ائمة الدنيا يعني. تأمل معه يعني عاش يعني ما يزيد عن ستين سنة في حياته - [01:54:31](#)

وهو يحج سنة ويغزو سنة وما سمعته ولا قرأت بكرم مثل كرمه من ائمة الاسلام يخرج من مرو اللي هي في بلخ طبعا هو اصله من مر من بلخ ويعلن للناس ان اريد الحج فالناس يتهدأون للحج معهم - [01:54:51](#)

ويجمع اموالهم ويضعها في صرة ويكتب على كل واحد اسمه ويأخذ معه ويمشي معه من الحج طبعا ذاك الوقت يستغرقون ثلاثة

اشهر ذهابا وثلاثة اشهر ايابا ويشتري لهم الهدايا في مكة وفي المدينة فاذا رجعوا عمل لهم وليمة واعطى كل واحد منهم سرتة -

01:55:18

قال هذا الذي انفنته عليكم لا اريد منكم شيء اي كرم اعظم من هذا سبحان الله العظيم. نعم قال ابو عثمان النيسابوري فلما صحا فلما
صح خبر النزول عن النبي صلى الله عليه وسلم اقر به اهل السنة وقبلوا الحديث - 01:55:42

النرول على ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعتقدوا تشبها له بنزول خلقه وعلموا وعرفوا واعتقدوا وتحققوا ان صفات
الرب لا تشبه صفات الخلق كما ان ذاته لا تشبه ذاتات الخلق. اذا القاعدة اللي فيها القول في الصفات كالقول في الذات -

01:56:01

استفاد شيخ الاسلام؟ كلام الصابون من ائمة السلف. ما هو جاييه من جيبيه الناس يقولون ابن تيمية من كيسه يقعد قواعد. هذا ما هو
صحيح كل كلامه منقول من كلام ائمة السلف - 01:56:21

هذا كلام عثمان الصابوني ها؟ النيسابون النيسابوري نعم شيخ الاسلام في زمانه وروي البيهقي باسمه وهو نفس الكلام هذا موجود
في نقض الدارمي القول في الصفات كالقول في الذات موجود في الدارم - 01:56:36

نعم. كما ان نعم اي فيه فرق ابو عثمان لا هو نفسه هو نفسه صح هو نفسه ابو عثمان هو صابوني نسبة الى العمل الذي كان يقوم به
احد اجداده - 01:56:52

بلدة صح نعم شوف ترجمته مو موجود شي شيخ الاسلام مر قبل قليل قبل صفحة نهاية الصدمة بس خلاص هو نفسه نعم كما ان
ذاك لان الشخص الواحد احيانا يننسب الى بلدة واحيانا يننسب الى نسب واحيانا يننسب الى وظيفة نعم. كما - 01:57:09

ان ذات ولادة الخلق سبحانه وتعالى عما يقول المتشبهة والمعطلة علوا كبيرا. وروي البيهقي باسناده عن اسحاق ابن راه هوية راهوية
راهوية. راهوية قال جمعني وهذا المبتدع يعني ابراهيم ابن ابي صالح مجلس الامير عبد الله ابن طاهر فسألني الامير عن
اخبار النزول - 01:57:41

مم فثبتتها فثبتتها فقلت امنت برب يفعل ما - 01:58:05
ينزل من سماء الى سماء فقلت امنت برب يفعل ما - 01:58:05

فرضي عبد الله عبد الله كلامي وانكر على ابراهيم. الله اكبر. وقال حرب ابن اسماعيل الكرماني في كتابه المصنف طبعا ابراهيم هذا
كان متأثر من المعتزلة وقال بعضهم بل كان معتزليا جلدا الا انه اذا دخل عن الامير ابن طاهر يخفي - 01:58:29
اخفي الامير رجل على السنة فيخاف منا. نعم وقال حرب ابن اسماعيل الكرماني في كتابه المصنف في مسائل احمد واسحاق مع ما
ذكر فيها من الآثار عن النبي صلى الله - 01:58:52

عليه وسلم والصحابة والتابعين ومن بعدهم قال باب القول في المذهب هذا مذهب ائمة العلم واصحاب الاتر المعروفين المعروفين
بها المقتدى بهم فيها وادركت من ادركت من علماء العراق والجهاز والشام عليها فمن خالف شيئا من هذه المذاهب او طعن فيها او -
01:59:08

وعاب قائلها فهو مبتدع خارج عن عن الجماعة. زائل عن سبيل السنة ومنهج الحق. وهو مذهب احمد واسحاق ابن ابراهيم وبقي ابن
مخلد وعبد الله ابن الزبير الحميدي وسعيد ابن منصور وغيرهم من جالسنا واخذنا عنهم العلم - 01:59:28

وذكر الكلام في اليمان في اليمان والقدر والوعيد والامامة وما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة امر البرزخ
وغير ذلك الى ان قال وهو سبحانه بائن من خلقه لا يخلو من علمه مكان ولله عرش وللعرش حملة يحملونه - 01:59:47

له حد الله اعلم بحده والله تعالى على عرشه عز ذكره وتعالى وله حد يعني يمكن ان يفسر بكيفية لابد نعتقد ان الله جل وعلا موجود
والموارد له كيفي لكن نحن لا نعلم. هذه الكيفية لا نعلمها. فمن - 02:00:07

قال من السلف ان الله جل وعلا بابن من خلقه يعني انه فوق مخلوق الظاهر ليس متصل كما يقول بعض الناس ولما يقال انه جل وعلا
له حد اي له كيفية لا نعلمها. نعم. والله تعالى على عرشه على ان هذه - 02:00:27

الفاظ التي لم ترد في الكتاب والسنة لا ينبغي استخدامها ولكن اذا السلف استخدموها فنحن لابد ان ندرك انهم ارادوا بها صحيحة لا المعاني المبتعدة المخترعة. نعم، والله تعالى على عرشه عز ذكره وتعالى جده ولا - [02:00:47](#)

غيره سبحانه والله تعالى سميع لا يشك بصير لا يرتاب. والله تعالى سميع لا يشك بصير لا يرتاب. عليم لا يجعل جواد لا يدخل حليم لا يجعل حفيظ لا ينسى يقظان لا يشك رقيب لا يغفل يتكلم ويتحرك ويسمع يقظان - [02:01:07](#)

ما تنوتها ترى ايه يقظان لا يأس. يقظان لا يسوء. رقيب لا يغفل. الفرق بين يقظان ويقظى نون شو؟ هذا ممنوع من الصرف انتهى بالف ونون ناء ايه وما ترددت عن شيء. نعم. ترددت - [02:01:27](#)

التردد فسره شيخ الاسلام رحمة الله وهو ان المراد ليس معناه اه التردد بين الفعل والترك انما التردد في اه اختيار اه احد الامرين للعبد عرفت ايهمما يريده عبده الذي يحبه - [02:02:04](#)

ايتركه لانه يريد البقاء معاليه او يأخذ روحه ويقبض روحه لانه يريد لقاء ربه فهو نفسه العبد متعدد فالله عز وجل اخبر عن هذا التردد بهذا المعنى اما اذا يقال ان الله لا يدرى ايها الفعل يفعل - [02:02:31](#)

قال لا يمكن ان يقال نعم يتكلم ويتحرك ويسمع ويبصر وينظر ويقبض ويغاضب. ويفرح ويحب ويكره ويبغض ويسيخط ويغضب ويرحم ويغفو ويغفر ويمنع ينزل كل ليلة الى السماء هذا كله كلام حرب ولا لا - [02:02:52](#)

هذا كله حرفها في عقيدتهم يا سلام. السائل احمد واسحاق ابن الروائي الله اكبر نعم ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا كيف شاء متكلما عالما تبارك الله احسن الخالقين وروى ابو بكر الخالب في كتاب - [02:03:11](#)

قال اخبرني به يوسف ابن موسى ان ابا عبدالله يعني احمد بن حنبل قبل له اهل الجنة ينظرون الى ربهم ويكلمونه قال نعم ينظر اليهم وينظرون اليه ويكلموهم ويكلمونه كيف شاء وادا جاء. وقال ايضا اخبرني عبد الله بن حنبل اخبرني ابي حنبل - [02:03:37](#)

ابن اسحاق قال قال عمي نحن نؤمن بان الله بان الله على العرش كيف شاء وكما شاء قال الخالل واحبرني علي ابن ان حنبل حدثهم

قال قلت لابي عبدالله الله يكلم عبده يوم القيمة؟ قال نعم فمن يقضى بين الخلائق الا الله عز وجل؟ سبحانه - [02:03:58](#)

يكلم عبده ويسأله الله المعتزلة ماذا يقولون؟ من الذي يقضى بين الخلائق ويكلم الخلائق يوم القيمة هم عندهم هم ما في خالق لا يتكلم يقول مخلوق يقضى بين الخلائق نسأل الله السلامة والعافية - [02:04:18](#)

نعم يكلم عبده ويسأله الله متكلما يأمر بما شاء ويحكم بما شاء وليس له عدل ولا مثل كيف شاء وان شاء. قال الخالل وان محمد بن علي بن بحر ان - [02:04:37](#)

وان يعقوب ابن البختان لان هذه تقرأ اخبرا او انبأنا. نعم. ان يعني انبأنا وتنى يعني حدثنا نعم قال الخالج اخبرنا محمد بن علي بن بحر اخبرنا يعقوب قال اخبرنا يعقوب ابن بختان حدثهم ان ابا ابا عبد الله ان ابا عبد الله سأله عن زعم ان الله - [02:04:53](#)

ان الله لم يتكلم بصوت قال بل تكلم بصوت وهذه الاحاديث كما جاءت نرويها لكل حديث وجه يريدون اي يموهوا على الناس من زعم الله ان الله لم يكلم موسى فهو كافر. واحبرنا المروذى. سمعت ابا عبدالله وقيل له ان عبد الوهاب قد تكلم - [02:05:21](#)

قال من زعم ان الله كلام موسى بلا صوت فهو جهمي عدو الله وعدو الاسلام. فتبسم ابو عبدالله وقال ما احسن ما قال الله وعن عبد الله ابن احمد ايضا سألت ابي عن قوم يقولون لما كلام الله موسى لم يتكلم بصوت فقال ابي بل تكلم تبارك - [02:05:41](#)

وتعالى بصوت وهذه الاحاديث نرويها كما جاءت وحديث ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحى سمع له صوت كجر السد السلسلة على الصفوان قال ابي والجهمية تنكره قال ابي وهؤلاء كفار يريدون ان يموهوا على الناس ان من زعم ان الله لم - [02:06:01](#)

يتكلم فهو كافر قلت قد بين الامام احمد وغيره من السلف ان الصوت الذي تكلم الله تعالى به ليس هو الصوت المسموع. وسئل احمد عن قوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغنى بالقرآن - [02:06:21](#)

وقد بين الامام احمد وغيره ان الصوت الذي تكلم الله تعالى به ليس هو صوت ايه ماذا يقصد يعني صوت المسموع من القارئ قال لما يقرأ القرآن ما يقال هذا صوت الله؟ الكلام كلام الله لكن الصوت صوت القارئ وهذا بينه الامام احمد في روایات اخرى عن - [02:06:38](#)

انه الامام البخاري في خلق افعال العباد. نعم. وسئل احمد عن قوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغنى بالقرآن قال هو رجل يرفع صوته به هذا معناه قال في قوله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم يحسنه بصوته وقال - [02:06:59](#) في كتابه يعني الاصوات منسوبة لمن؟ للقارئين يقال بصوت حسن هذا صوت رديها ولا يقال القرآن حسن وهو الردي القرآن كلام انما الصوت صوت القارئ ويقال هذا مصحف خطه جيد. خط من انا؟ خط الخطاط - [02:07:19](#)

لكن الكلام كلام الله نعم فقال مثل الحديث خلوكم قيسوا في الحديث الحديث انما الاعمال بالنيات اذا قرأه انا هو كلام رسول الله بصوتي واذا كتبه الكاتب وكلام رسول الله بخط يده الكلام لمن - [02:07:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وقال البخاري في كتاب الافعال ويدرك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينادي بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب ان الله ينادي بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب وليس هذا لغير الله. قال البخاري هذا في اي كتاب قال؟ خلقه على العباد - [02:07:56](#)

هو موجود في كتاب التوحيد نفس الرواية ذكرها رحمة الله البخاري في اخر صحيحه من كتاب التوحيد ما ذكر محققا قال ذكر ان لم يسقه البخاري هكذا وانما قال ويدرك النبي صلى الله عليه وسلم انه يحب معلق نعم - [02:08:20](#) هم وهو في البخاري صحيح البخاري كتاب الافعال بس في لفظ اخر يعني غريب لا موجود في كتاب خلقه كتاب التوحيد من صحيحه نعم بارك الله فيك قال يعني الله سبحانه وتعالى لا يأتي بالجهاد - [02:08:39](#)

يعني لا يتم جهة واحدة كالمخلوق هو لا يقال لا يأتي من جهة واحدة او لا يأتي من جهة واحدة. لانه لا يقاس بالمخلوق لا يقاس بالمخلوق ولذلك مما يدل على انه لا يقاس يسمعه من بعد كما يسمعه من قبل - [02:09:00](#) لكن القول انه لا يأتي من جهة واحدة لماذا نتكلم فيها؟ سؤال مهم فهمت قصدي؟ نعم نفس الكلام الان لو قال قائل ان الله جل وعلا يرى لا من جهة كما تقول ولا شاعرا - [02:09:23](#)

لان المخلوق يرى من جهة هذا انكار للرؤيا يقول الله يرى من فوق كما جاء في الاحاديث يسمونها جهة ما يسمونها ايش راجع لكم نعم قال البخاري وفي هذا دليل على ان صوت الله لا يشبه اصوات الخلق لان صوت الله يسمع من بعد من بعد كما يسمع من قبل. نعم - [02:09:41](#)

يسمع من بعد كما يسمع من قرب او يسمعه من قرب شوف لاحظ كلام البخاري دقيق لا فيها ذكر الجهة ولا شي نعم وان الملائكة يصعقون من صوته فاذا تناهى الملائكة لم يصعقوا. قال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا. فليس من صفات الله - [02:10:03](#) ولا مثل ولا يوجد شيء من ولذلك حتى يعني بعض مشايخنا كانوا يقولون ان الصوت اذا كان من علو فانه يستوي فيه الجهاد. اذا جاء الصوت من فوق فالجهات كلها متساوية بالنسبة للعلو. عرفت كيف؟ لكن الكلام في مثل هذه الامور بدون دليل نحن - [02:10:23](#) نستيقن ان الله يكلم عباده من فوق. هذا ما فيه كلام. يسمونه كيف ما يسمونه؟ نعم. ثم روى باسناده في حديث عبدالله ابن انيس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت - [02:10:48](#)

يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي ل احد من اهل الجنة ان يدخل الجنة واحد من اهل النار يطلب بمظلمة ذكر الحديث الذي رواه ايضا في صحيحه في هذا المعنى في قوله حتى اذا خزع عن قلوبهم الاية عن ابي سعيد قال قال - [02:11:08](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة يا ادم فيقول ليك وسعديك في نادي بصوت ان الله يأمرك ان اخرج من ذريتك بعثا الى النار. قال يا رب ما بعث النار؟ قال من كل الف عراة - [02:11:33](#)

قال تسع مئة وتسعة وتسعون فحينئذ تطبع الحامل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. ذكر البخاري حديث ابن مسعود الذي استشهد به احمد. ذكر الحديث الذي رواه في صحيحه عن عكرمة. قال - [02:11:51](#) ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قطع الله الامر في السماء طربت الماء الملائكة باجنحتها خضعا لقوله بأنه سلسلة على صفوان حتى اذا فزع من قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم - [02:12:11](#)

قالوا الحق وهو العلي الكبير. وذكر البخاري حديث ابن عباس المعروف من حديث الزهري عن علي ابن الحسين عن ابن عباس رضي الله عنهم عن من الانصار وقد رواه احمد ومسلم في صحيحه وساق البخاري من وساقه البخاري من طريق ابن اسحاق عنه ان رسول الله صلى - [02:12:31](#)

الله عليه وسلم قال له قال لهم ما تقولون في هذه النجوم التي يرمي بها؟ قالوا كنا نقول حين رأيناها يرمي بها مات ولد مولود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله ليس بذلك ولكن اذا قضى الله في خلقه امرا يسمعه حملة العرش - [02:12:51](#)
يسبحون فيسبح من تحتهم بتسبيحهم فيسبح من تحت ذلك فلم يزل التسبيح يهبط حتى ينتهي الى السماء الدنيا يقول بعضهم لبعض لم سبّحتم؟ فيقولون سبّح من فوقنا فسبحنا بتسبيحهم فيقولون الا تأسّلون من فوقكم مما سبّحتم فيسألونهم فيقولون قضى الله في خلقه كذا وكذا الامر الذي كان يهبط الخبر من - [02:13:11](#)

ماء الى سماء حتى ينتهي الى السماء الدنيا فيتحدثون به فقتصره الشياطين بالسمع على توهם منهم اختلاف. ثم يأتون به الى الكهان من اهل الارض فيحدثونهم فيخطئون ويصيّبون فيحدث به الكهان. قال البخاري ولقد بين نعيم ابن حماد ان كلام الرب ليس بخلقه - [02:13:39](#)

وان العرب لا تعرف الحي من الميت الا بالفعل. فمن كان له فعل فهو حي ومن لم يكن له فعل فهو ميت. وهذا كلام عجيب يعني حماد بن سلمة امام من ائمة السنة يقول الفرق بين الحي والميت الفعل - [02:14:00](#)

اذا وجد الفعل فهو حي. نعم وان افعال العباد مخلوقة فظيق عليه حتى مضى لسيله وتوجع اهل العلم لما نزل به. قال البخاري وباتفاق المسلمين دليل على ان طبعا حماد ابن نعيم الخزاعي رحمه الله ابلي ابتلاء شديدا - [02:14:19](#)

من جهة المعتزلة نعم وفي اتفاق المسلمين المسلمين دليل على ان نعيمما ومن نحني نحوه ليس بمارق ولا مبتدع. وقال ابو نعيم ابن حماد الخزاعي شيخ البخاري من ائمة السنة - [02:14:39](#)

لكن في الحديث متكلم فيه آآفبعضهم يرى ان حديثه حسنة وبعضاهم يرى ان احاديثه ضعيفة نعم من جهة الحفظ ولا هو امام من ائمة السنة؟ نعم. وقال ابو عبد الله ابن حماد في كتابه في اصول الدين ومما يجب الایمان به التصديق بان - [02:14:54](#)

الله متكلم وان كلامه قديم وانه لم يزل متكلما في كل اوقاته موصوفا بذلك وكلامه قديم غير محدث العلم والقدرة قال وقد علم ان المذهب ان يكون الكلام صفة ومتكلم به لم يزل موصوفا بذلك ومتكلما اذا شاء وكل - [02:15:14](#)

كما شاء ولا نقول انه ساكت في حال ومتكلم في حال من حيث حدود الكلام قال ولا خلاف عن ابي عبد الله يعني احمد بن حنبل ان الله لم يزل متكلما قبل ان يخلق الخلق وقبل كل الكائنات وان الله كان فيمن لم - [02:15:34](#)

فيما لم يزل متكلما كيف شاء وكما شاء اذا شاء انزل كلامه وادا شاء لم ينزل فقد ذكر ابن حماد انه لا خلاف في مذهب احمد انه سبحانه لم يزل متكلما كيف شاء وادا شاء ثم ذكر قوله هل هو متكلم دائمًا بمشيئة؟ او انه لم يزل موصوفا بذلك - [02:15:51](#)

متكلما اذا شاء وساكتا اذا شاء لا بمعنى انه يتكلم بعد ان لم يزل ساكتا فيكون كلامه حادثا كما يقوله الكرامية فان قول الكرامية في الكلام لم يقل به احد من اصحاب احمد وكذلك ذكر القولين ابو بكر عبد العزيز في اول كتاب كتابه - [02:16:11](#)

المسمى بالمعنى وقد ذكر ذلك عن القاضي ابو يعلى في كتاب ايضاح البيان في مسألة القرآن قال ابو بكر لما سأله انكم اذا قلتم لم متكلما كان ذلك عينا ف قال لاصحابنا قوله اددهما انه لم يزل متكلما كالعلم لان ضد الكلام اندرس كما - [02:16:31](#)

ان ضد العلم الجاد قال ومن اصحابنا من قال اثبت لنفسه انه قال ولم يجوز ان يكون خالقا في كل حال بل قلنا انه خالق في وقت اراده ان يخلق وان لم يكن خالقا في كل حال ولم يقل ان يكون خالقا كذلك وان لم يكن متكلما في كل حال لم يبطل ان يكون - [02:16:51](#)

بل هو متكلم خالق وان لم يكن خالقا في كل حال ولا متكلما في كل حال. قال القاضي ابو يعلى في هذا الكتاب نقول انه لم يزل لمن وليس بمعلم ولا مخاطب وليس بمعلم - [02:17:11](#)

لم يزل متكلما وليس بمعلم يعني ما في احد يكلمهم وهو قادر على الكلام وهو متكلم جل وعلا نعم. ولا مخاطب ولا امر ولا ناهي نص

عليه. ولا مخاطب ولا - 02:17:26

كيف يعني انه لم يزل متكلما وليس متكلما بمكلم بمكلم نعم ولا مخاطب ما في احد يخاطبهم لكن هو متكلم نعم انا عندي اه ما ادري كيف وانت - 02:17:39

نقول انه لم يزل متكلما وليس ولا مخاطب اه يعني الله جل وعلا ممکن نعم نقول انه لم يزل متكلما وليس بمكلم ولا مخاطب يعني يوصف بالكلام ولو لم يتكلم نعم هذا مراده ولا مخاطب - 02:17:59

ولا امر ولا نهي نص عليه احمد في رواية حنبل. فقال لم يزل لم يزل الله متكلما عالما غفورا. قال وقال في في رواية عبدالله لم يزل لم يزل الله متكلما اذا شاء. وقال حنبل في موضع اخر سمعت ابا عبد الله يقول لم يزل الله متكلما - 02:18:20

القرآن كلام الله غير مخلوق. قلت احمد اخبر بدوام كلامه سبحانه. ولم يخبر بدوام تكلمه بالقرآن. بل قال والقرآن كلام غير المخلوق قال القاضي قال احمد في الجزء الذي رد فيه على الجهمية والزنادقة طيب نقف على قول القاضي - 02:18:40

سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. الشفاء المسألة هذى كلام الله وسكتوت الله. هل ينبغي الخوف فيها ولا؟ لا السكتوت ورد. انما لا الذي ينفي هو الخاص - 02:18:58

السكتوت ورد ان الله سكت عن اشياء رحمة بكم والله هي السكتة على اشياء لان اصلا لا يمكن يوصف بالسكتوت من لم يكن متكلم انما سكتوته صفة المتتكلم نعم ولذلك هنا قال - 02:19:16

ذكر الاشياء ان النعيم محمد تفضل اعصار زلزال يقول غضب الطبيعة ما يجوز ما يجوز انما يقال هذا غضب الله تبارك وتعالى وينبغي على العباد ان يرجعوا الى الله جل وعلا. كيف غضب الطبيب - 02:19:34

والطبيعي كيف تغضب هي جماد. نعم هذا الانفجار الكبير نعم جزءا من نعم هو نفسه هو نفسه لكن ابو المعالي الملقب بامام الحرمين هو الاول هو اول من يعني بدأ - 02:19:52

ينحى بالاشعرية منحى انكار الصفات عدد تسع ولا حفيد على نفس الطريقة بارك الله فيك شنو ايش علينا اخوان اهل البدع والشباب يا رئيس جميل والله اول شي التقسيمات انقلوا التقسيمات - 02:20:22

وثاني شيء القلوب التعريف نعم تعريف مهمة جدا وثالثا اصول المقالات اصول الاشياء هذى مفيدة نعم لازم قال لي خلاص ترسخ في الذهن لكن تقسيم الواحد ينساها اصول المقالات تحتاجها - 02:20:54

عرفت كيف التعريف تحتاجها انا كان عندي دفتره لا زال موجودين مقسم الاشياء كلها على حروف الابجدية مثلا لما يجي كلمة طفرة النظر اروح حرف الطاء واتكتب ابيات الخطاب نعم - 02:21:17

تفضل جزاك الله خير محسن شتكون؟ ابو ظبي موجود قريب في وضع موجود زين خلاص ها جزاك الله خير خلاص تكفل هو يجيبيها لك والمبلغ على حسابي جزاك الله خير - 02:21:37

كله شرح لاول ايه تتولى لا هو المتن هذاك متن في العقيدة اسمعني استغفر الله - 02:22:10